زاد الناسك
من أدعية المناسك

مجموع من أدعية وتوجيهات
الحبيب العلامة الداعية إلى الله

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جعل دعاءه من أعظم القربات ، وجعل له مواطن وساعات تعظم فيها الإجابات ، وصل الله وسلم على سيد أهل الخضوع والإخبات وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الميقات .

أما بعد.. فإن من أعظم ما أكرم الله به الأمة موسم الحج العظيم.. ومعلوم أن من أهم ما يطلب في الحج في المشاعر المعظمة هو الدعاء والتضرع.. وخير ما يدعو به الحاج هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما جاء عن أصحابه وأهل بيته والصالحين من العلماء الربانيين ، والمرء ينتفع بصحبة العلماء والصلحاء عموماً فكيف بصحبتهم في مثل هذه المشاعر العظيمة.. وقد أكرمني الله بصحبة شيخي الفاضل العلامة عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي الحسيني في

المشاعر المقدسة في بعض حِجَجه.. فسجلت ونقلت ما كان يدعو به في هذه المناسك من أولها إلى آخرها.. فوجدتها دعوات عظيمة ونفحات كريمة فأحببت أن أقدمها للأمة وهي دعوات كما قيل تعرف طرق السماء .

ثم أضفت إليها الدعوات الواردة في المناسك المختلفة.. وكذلك دعوات بعض العلماء مما أعتاد شيخنا قراءتها.. مثل ما أورده الإمام حجة الإسلام الغزالي في إحياء علوم الدين ، وما ذكره الإمام النووي في الأذكار وبعض ما جمعه العلامة محمد عبدالله الهدار ؛ فكان جامعاً بفضل الله .

ومن أجل تمام الفائدة أضفت في هذه الطبعة الإشارة إلى بعض الآداب والسنن والأعمال أرجو من الله أن ينفع بها آمين اللهم آمين .

الفقير: محمد بن عبدالرحمن بن علوي السقاف
www.assaggaf.info

*　*　*

ما يطلب في العشر من ذي الحجة

قال الله تعالى : ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ قال ابن عباس والشافعي والجمهور هي أيام العشر من ذي الحجة..

وفي الحديث : ((ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام – يعني أيام العشر – قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)) رواه البخاري .

وفي رواية الترمذي قال صلى الله عليه وسلم : ((ما من أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر)) .

فينبغي لكل مسلم ألا يدع صيامها وقيامها وكثرة الذكر لله فيها.. ويحرص على الاستقامة ، ويكثر من

الطاعات ويحذر من المعاصي..

وكـان السلف الصـالح يعتـادون الإتيـان فيهـا بـهذا الذكر كل يوم وهو :

لا إلـــه إلا الله عـــدد الليـــالي والـــدهور
لا إلـــه إلا الله عـــدد الأيـــام والشـــهور
لا إلـــه إلا الله عـــدد أمـــواج البحـــور
لا إلـــه إلا الله عـــدد أضـــعاف الأجـــور
لا إلـــه إلا الله عـــدد قطـــر المطـــر
لا إلـــه إلا الله عـــدد أوراق الشـــجر
لا إلـــه إلا الله عـــدد الشـــعر والـــوبر
لا إلـــه إلا الله عـــدد الرمـــل والحجـــر
لا إلـــه إلا الله عـــدد الزهـــر والثمـــر
لا إلـــه إلا الله عـــدد أنفـــاس البشـــر
لا إلـــه إلا الله عـدد ذنوبنـــا حتـــى تغفـــر
لا إلـــه إلا الله عـــدد لمـــح العيـــون
لا إلـــه إلا الله عـدد مـا كـان ومـا يكـون
لا إلـــه إلا الله تعـــالى عمـــا يشـــركون
لا إلـــه إلا الله خيـــر ممـــا يجمعـــون
لا إلـــه إلا الله فـــي الليـــل إذا عســـعس
لا إلـــه إلا الله فـــي الصـــبح إذا تـــنفس

لا إلـــــه إلا الله عـــدد الريـــاح فــــي البـــراري
لا إلـــــه إلا الله ،الصــــــــــــــــــخور
لا إلــــه إلا الله من يومنـا هذا إلـى يوم ينفخ فـي
لا إلــــه إلا الله الصـــــــــــــــــــور
عـــــدد خلقــــه أجمعــــين
من يومنا هذا إلى يوم الدين

في كل لحظة أبداً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته..

اللهم صلِّ على سيدنا محمد ما اتصلت العيون بـالنظر ، تزخرفـت الأرضـون بـالمطر ، وحـج حـاج واعتمـر ، ولبّـى وحلـق ونحـر ، وطـاف بالبيـت العتيـق وقبَّل الحجر ، وعلى آله وصحبه وسلم .

في كل لحظة أبداً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته..

ومما ينبغي في مواسم الخير عمومـاً الإكثـار من الصـلاة والسـلام علـى رسـول الله بـأي صـيغة كانـت وأفضـلها الصـلاة الإبراهيميـة ، ثـم مـا أورده الله علـى قلوب الصالحين والعارفين..

الصلاة الإبراهيمية :

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

وهذه الصيغة مناسبة للموسم[١] :

اللهم صل على عبدك وحبيبك سيدنا محمد أكرم من حج واعتمر ، وآله وصحبه الغرر ، وأعد علي عوائد حجه واعتماره ، واغمسني في بحار أنواره ، وأجر لطفك الخفي في أموري وأمور أمته أجمعين يا أرحم الراحمين .

ما ينبغي في السفر

ينبغي للمسافر تجديد التوبة وكثرة الاستغفار ، وكتابة وصيته ، وترك الخصام والرفث ، وعليه بحسن

---

[١] هذه الصيغة للحبيب عمر بن حفيظ .

الخلق والإيثار.. وينبغي أن يتصدق بشيء عند خروجه ينوي به شراء نفسه والحفظ..

قبل الخروج يصلي ركعتين سنة السفر في بيته ، يقرأ بعد الفاتحة في الأولى الكافرون وفي الثانية الإخلاص ، ثم يقول :

الحمد لله اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد والأصحاب ، احفظني وإياهم من كل آفة وعاهة ، واصحبني في سفري هذا بالسلامة والعافية ، واخلفني في أهلي ومالي وولدي بخير برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم إنا نسألك في مسيرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم إنا نسألك إن تطوي لنا الأرض وتهون علينا البعد ، وأن ترزقنا في سفرنا هذا سلامة البدن والدين والمال ، وبلغنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد والأصحاب ، ومن الحور بعد الكور ، اللهم اجعلنا وإياهم في جوارك

ولا تسلبنا وإياهم نعمتك ولا تغير ما بنا وبهم من عافيتك .

اللهم بلغنا سالمين غانمين ، وأرجعنا إلى أوطاننا بعد قضاء أوطارنا سالمين غانمين ، واجمع شملنا بأحبابنا في خير ولطف وعافية .
اللهم هب لنا ولأحبابنا أبداً في كل حين أبداً ما وهبته للمسافرين في طاعتك أجمعين .

اللهم بك أستعين وعليك أتوكل ،اللهم ذلّل لي صعوبة أمري ، وسهل لي مشقة سفري ، وارزقني من الخير أكثر مما اطلب ، واصرف عني كل شر ، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري .

اللهم إني استحفظك واستودعك نفسي وديني وأهلي وأقاربي وأحبابي وكل ما أنعمت علي وعليهم به من آخرة ودنيا فاحفظنا أجمعين من كل سوء في الدارين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وعليه أن يودع أهله وقومه فيقول :

استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم في حفظ الله وكنفه ،زو ّدكم الله التقوى وغفر لكم ذنوبكم ويسر لكم الخير حيثما كنتم .

عند الخروج من المنزل :

عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه الفاتحة (ثلاثاً) ثم :اللهم سلمني وسلّم ما معي واحفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي (ثلاثاً) ، ثم سورة القدر (ثلاثاً) ثم :اللهم سلمني وسلّم ما معي واحفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي (ثلاثاً) ، ثم آية الكرسي (ثلاثاً) ثم :اللهم سلمني وسلّم ما معي واحفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي (ثلاثاً) ، ثم سورة الإخلاص (ثلاثاً) ثم : اللهم سلمني وسلّم ما معي واحفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي (ثلاثاً) ، وبعدها : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ ، ثم دعاء الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم (ثلاثاً) .

الدعاء عند الخروج للسفر :

بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ،اللهم إني أعوذ بك أن أضِل أو أُضل،أو أزِلَّ أو أُزَل،أو أَظلِمَ أو أُظلَم ،أو أَجهلَ أو يُجهَل علي ، ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وسلم ، اللهم بحق السائلين عليك وبحق الراغبين إليك وبحق ممشاي هذا إليك فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة ، بل خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، أسألك أن تعيذني من النار وتدخلني الجنة وتغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

باسمك اللهم خرجنا وأنت أخرجتنا ،اللهم سلِّمنا وسَلِّم منا وردّنا سالمين وهب لكل منا ما وهبته للغانمين.. ثم آية الكرسي .

*   *   *

دعاء الركوب

بسم الله وبالله والله أكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا ﴾ اللهم إني وجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وتوكلت في جميع أموري عليك أنت حسبي ونعم الوكيل .

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (بعاً) .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم في كل لحظة أبداً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمور ، بسم الله والملك لله ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ

بِيَمِينِهِۦ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾[2] ، ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ .

بسم الله والملك لله ، اللهم يا من له السماوات السبع طائعة ، والأرضون السبع خاضعة ، والجبال الشامخات خاشعة ، والبحار الزاخرات خائفة ، احفظنا أنت خير حفظاً وأنت أرحم الراحمين ، فقدرنا فنعم القادرون ، الحمد لله الحمد لله الحمد لله ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.. . ثم يتبسم للاتباع .

* * *

دعاء الإشراف على البلدة

الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل لحظة أبداً عدد كل ذرة ألف ألف مرة..

---

[2] قال ابن عباس رضي الله عنه : من قاله فغرق فعلي ديته .

اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال.. آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده .

اللهم رب السماوات السبع وما أضللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، ورب البحار وما جرين ، أسألك خير هذه البلدة وخير أهلها وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شر هذه البلدة وشر أهلها وشر ما فيها ، ﴿ رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾ ، ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ .

اللهم إني أسألك خير هذا البلد وخير ما فيها وخير أهلها ، وخير ما جبلتها وجبلتهم عليه ، وأعوذ بك من شر هذا البلد وشر ما فيها وشر أهلها ، وشر ما جبلتها وجبلتهم عليه ، اصرف عنا شرّ شرارهم.. اللهم ارزقنا حياها وجناها ، وأعذنا من وباها . اللهم بارك لنا فيها (ثلاثاً) وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالحي أهلها إلينا ، اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقاً حسناً ، وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه في كل لحظة أبداً عدد نعم الله وإفضاله .

ثم يقرأ ما تيسر من القرآن لأرواح موتاها وأحياها..

* * *

الإحرام

وهو نية الدخول في الحج أو العمرة[٣]

إذا أردت الإحرام فاغتسل وتوضأ ، ولبس إزاراً ورداءً أبيضين ،وقلِّم أظفارك وتنظف ،وسرِّح لحيتك ، ولبّد شعرك ، وتطيب في بدنك .

ثم اركع ركعتين تقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون والثانية سورة الإخلاص . ثم قل : نويت الحج وأحرمت به لله تعالى.. لبيك اللهم بحجة لبيك . وإذا أردت الاشتراط فقل :فإن حبسني حابس فمحلِّي حيث حبستني .

وقل :اللهم إني أريد الحج فيسره لي ، وأعنّي على أداء فرضه وتقبله مني ، اللهم إني نويت أداء فريضتك في الحج فاجعلني من الذين استجابوا لك وآمنوا بوعدك ، واتبعوا أمرك واجعلني من وفدك الذين رضيت عنهم

---

[١] ينبغي أن يستحضر الانطواء في نية المصطفى صلى الله عليه وسلم وعباد الله الصالحين بأن يقول ولو في نفسه : نويت ما نواه رسول الله والصالحون في الحج وكذلك يجدد في كل عمل ونسك .

وارتضيت وقبلت منهم ، اللهم فيسر لي أداء ما نويت من الحج .

اللهم قد أحرم لك لحمي وشعري ودمي وعصبي ومخي وعظامي ،وحرّمت على نفسي النساء والطيب ولبس المخيط ابتغاء وجهك والدار الآخرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

*   *   *

التلبية

تستحب من الإحرام إلـى رمـي العقبـة ، وتستحب في كل حال راكباً وماشياً وقائماً وقاعداً وغير ذلك عند تغير الحال.. إلا في الطواف والسعي .

ويستحب رفع الصوت بها للرجل ، وينبغـي معهـا استحضـار الاستجابة لنـداء الله تعـالى وأن تكـون بهـذه الكيفية : **(لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لـك لبيـك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك)** . (ثلاثاً)

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد[٤] .

---

[١] أو أي صيغة من الصلاة على رسول الله .

اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار (٣) في كل لحظة أبدا عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) في كل لحظة أبدا عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) في كل لحظة أبدا عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك .

بسر الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

دخول مكة

ينبغي لمن أكرمه الله بالوصول إلى بلده الحرام ؛ أن يلزم الأدب ، ويشكر الله على أن أوصله إليها.. فيستحب له :

- الغسل .
- استشعار أنه يدخل حمى ملك الملوك .
- أن لا ينفر حيواناً ولا يقطع شجراً .
- حفظ القلب عن قصد السوء والنيات الخبيثة ، فإن الله يؤاخذ بها في الحرم .
- حسن الظن في كل المسلمين.. ولزوم الأدب مع جيران البيت العتيق .
- **ثم اقرأ هذا الدعاء :**

دعاء دخول مكة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم ، اللهم هذا

حرمك وأمنك فحرمني على النار ، وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك ، واجعلني من أوليائك وأحبابك وأهل طاعتك ،واغفرلي ولأحبابي أبداً كل ذنب ، واستر لنا كل عيب ، واكشف عنا كل كرب ،واكفنا كل هولٍ دون الجنة ، يا الله يا الله يا الله ، وصل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وارزقنا كمال المتابعة له ظاهراً وباطناً في عافية وسلامة ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين .

اللهم إن البلد بلدك ، والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك ،وأءمُ طاعتك متبعاً لأمرك ،راضياً بقدرك ، أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك ، أسألك أن تستقبلني بعفوك ، وأن تتجاوز عني برحمتك ، وأن تدخلني وأحبابي أبداً جنتك مع السابقين ، بلا سا قة عذاب ولا عتاب ولا خوف ولا أتعاب آيبون تائبون لربنا حامدون ، الحمد لله الذي أقدمنيها سالماً معافى ، الحمد لله كثيراً على تيسيره وحسن بلاغه ، اللهم لك الحمد شكراً ولك المن فضلاً ، اللهم أنت ربي وأنا عبدك ، والبلد بلدك ، والحرم حرمك ، والأمن أمنك ، جئت إليك راغباً ،ومن الذنوب مقلعاً ، لفضلك راقباً

،ولرحمتك طالباً ولفرائضك مؤدياً ،ولرضاك مبتغياً ،ولعفوك سائلاً ،فلا تردني خائباً ، فأدخلني في رحمتك الواسعة ، وأعذني من الشيطان الرجيم وجنده ، وشر أوليائه وحزبه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم في كل لحظة أبداً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

الفاتحة (٥)

أن الله يجعلنا في أمنه ، ويجعلنا في حصنه ، ويجعلنا في حرزه ، ويجعلنا في كنفه ، ويجعلنا في لطفه ، ويجعلنا في عطفه ، وينعم علينا بعوائد قدوم الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم على هذه البلدة على هذا القدوم ، ويتحفنا بعطاياه ومنحه وهباته وهداياه ، ويوفر حظنا من المنن والمواهب والعطايا ، ويوفر حظنا من الحج والحجاج والزوار والعمار والطوّاف للرحمن ، ويوفر حظنا من الكعبة المشرفة ، ومن الحِجر والحَجر والحطيم ، ومن زمزم والصفا والمروة والمشاعر والشعائر ،ويوفر حظنا من كل منّة ، ويدفع

---

(١) للحبيب عمر بن حفيظ .

عنا كل فتنة ، وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صدى الله عليه وسلم . [**الفاتحة**]

دعاء دخول المسجد الحرام

اللهم أنت السلام ومنك السلام ، فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا برحمتك دار السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام .

ويدخل من باب السلام إن استطاع ويقول : أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، بسم الله والحمد لله ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وسهل لي أبواب رزقك..

النظر إلى الكعبة

قال صلى الله عليه وسلم : ((ينزل على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرون رحمة ، ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين)) رواه ابن حبان والبيهقي . وجاء أن النظر إلى الكعبة يعدل عبادة سنة .

فينبغـي للنـاظر التعظـيم والإجـلال وأن يقـول : (اللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابةً ، وزد مـن شـرّفه وعظمـه وكرّمـه ممـن حجـه واعتمـره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وبرّاً)..

عند التوجه إلى الكعبة

دعاء قبل طواف القدوم مستقبل الكعبة[١] :

اللهم يا الله يا فتاح يا وهاب يا كريم يا رحيم ، يا واسع الافضال يا جزيل النوال ، يا حي يا قيوم كم أحييت من قلوبٍ في هذه المواطن ،نسألُك أن تحيي قلوبنا وأن تنورها وأن تنقيها ، وأن تلهمنا رشدنا في جميع أحوالنا ، وأن تقبلنا على ما فينا ، وأن ترحم وفادتنا عليك برحمتك الواسعة ، وتعيد عوائدها على كل من اتصل بنا من كل ظاهر وباطن حساً ومعنى .

اللهم تأييدك ونصرك ومعونتك وكلائتك ، يا حي يا قيوم يا منان يا وهاب يا كريم يا رحيم يا الله يا غوثاه يا رباه يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين عامنا بما أنت أهله ، فإنك قد تفضلت علينا بالورود إلى مشاعرك

---

[١] للحبيب عمر بن حفيظ .

العظام ، وبيتك الحرام ، مقتفين أثر حبيبك محمد خير الأنام ، عليه وآله وأصحابه أفضل التحية والسلام ، وعلى نبيك إبراهيم وجميع أنبيائك ورسلك وصالحي عبادك ، ونسألك بهم إلا ما قبلتنا ، وأقبلت بوجهك علينا ، وإلا ما عاملتنا بإفضالك وجزيل نوالك ، وإلا ما وهبتنا مواهبك لصلحاء عبادك ، وخواصهم وأصفيائهم ، وأرباب المزايا منهم ، فلا تدع مزية من المزايا ولا منحةً من المنح ولا عطيةً من العطايا ، جدت بها على وافدٍ إلى هذه المواطن إلا وجدت بها علينا ، وأكرمتنا بها ، وعممتنا بفضلك يا حي يا قيوم يا رحمن .

اللهم إنا نلهج إليك بألسنة المقتفين أثر نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، سائلين منك أن تعيد لنا عوائد دعائه ، وعوائد تضرعه وابتهاله إليك ، اللهم بذلك اللسان الطاهر نسألك أن تقسم لنا بالحظ الأوفر في خيراتك وهباتك الوافرة ، وفي عطاياك المتواترة ، ومننك الغامرة ، في جميع أحوالنا وشؤوننا الباطنة والظاهرة ، في الدنيا والبرزخ والآخرة ، فإنك مولى الكرم والجود ، البر الذي إحسانه معهود ، الملك الحق المعبود . اللهم عاملنا بمحض الفضل والجود ، أسعدنا

بأكمل السعادة مع كل مسعود ، وكن لنا بما أنت أهله في الغيب والشهود ، فإنا عبادك الذين طمعنا في نوالك وبرك وإحسانك ، وفي كرمك وجودك وفي امتنانك ، فلا خيبت رجاءنا برحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين ، يا ذا القوة المتين يا راحم المساكين ، يا أرحم الراحمين ارحمنا ، فإنا نسترحمك في مواطن رحمتك الواسعة ، التي يصب فيها فائض جودك وإحسانك وكرمك على من شئت من عبادك .

اللهم فجد علينا فإنك الجواد ، وارحمنا فإنك الرحمن ، وامنحنا فإنك المنّاح ، وافتح علينا فإنك الفتاح ، وعاملنا بالفضل واللطف ، وكن لنا بما أنت أهله ، وجد علينا بالعطف ، يا بر يا رحيم يا منان يا وهاب يا كريم يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين .

الطواف

إذا أردت الطواف فعليك مراعاة التالي :

أولاً : أن تراعي شروط الصلاة من الطهارة عن الحدث في البدن والثوب والمكان ، وستر العورة .

ثانياً : الاضطباع.. بأن تكشف كتفك الأيمن وتستر الأيسر .

ثالثاً : الرمل.. وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطا وتحريك الكتفين .

رابعاً : اجعل البيت عن يسارك .

خامساً : إذا انتهيت من الطواف تأتي الملتزم أو الحِجر وتلصق جسدك بالبيت وتدعو إن استطعت .

سادساً : إذا انتهيت صلي ركعتين خلف المقام تقرأ فيها الكافرون والإخلاص ، ثم تدعو بعدها .

وينبغي أن تلاحظ معاني منها :

- استشعر أنك بين يدي مولاك وعلى بابه وأنه الآن ناظراً إليك نظراً خاصاً .
- استشعر تشبهك بالملائكة الطائفين بالبيت المعمور .
- لا تشتغل بالحديث مع أحد أو أي شيء آخر .
- لا تزاحم ولا تؤذي مسلم .
- اصبر ولا تتأفف من مزاحمة الناس .

*   *   *

تجاه الحجر الأسود (نية الطواف) :

نويت أن أطوف بهذا البيت العتيق سبعة أشواط لله تعالى طواف (القدوم)[١] ، اللهم فيسره لي وأعني على أدائه وتقبله مني ، واجعل في كل خطوة منه ما في

---

[١] على حسب النسك : القدوم ، أو الإفاضة ، أو الوداع ، أو العمرة .

طوفات الأخيار ، من البركات والأسرار والأنوار ، برحمتك يا أرحم الراحمينومنّ علينا بالقبول .

اللهم إيماناً بك ،وتصديقاً بكتابك ، ووفاءً بعهدك ،واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد .

* * *

الشوط الأول :

((اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله ، اللهم إنك تكرمت وأنعمت علينا بالوصول إلى بيتك الحرام وإلى ساحته العظمى ، التي من ورد فيها أخبرته بأنه عندك مقبول وبرسولك موصول ، اللهم إنا جئنا ممتثلين مطيعين منقادين ، فأقبل علينا بنعمتك بالهداية إلى الصراط المستقيم ، مع

المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين))[١].

اللهم إنك أوردتنا بفضلك وأوفدتنا بطولك وأنت الرحيم الرحمن ، الكريم المنان ، أرسلت إلينا نبيك محمداً سيد ولد عدنان ، الذي فضّلته على جميع الأكوان ، فاستجبنا لدعوته ووردنا إلى بيتك ، ومهبط وحيك ، ومنزل رحمتك ، فنسألك اللهم إلا ما نظرت إلينا ، وأقبلت بوجهك الكريم علينا ، ومنحتنا منوحاتك ، وأجزلت لنا عطياتك ، وضاعفت علينا هباتك ، وخلعت علينا بُرد عافياتك ، فإنا قد وردنا معترفين بخاطايانا وذنوبنا وسيئاتنا ، نادمين على ما كان منا ، وأنت أملُنا وكيفَ يخيبُ من أنت أملُه ، وأنت قصدنا فكيف يُردُّ من أنت قصده .

إلهنا ما أهبطت في هذه المنازل على أهل القلوب الطاهرة ، والأفئدة السليمة ، والبواطن النقية ، نسألك إلا ما خصصتنا به وضاعفته علينا ، وكشفت لنا عن أسراره ، وجدت لنا بمحض فضلك ومنك وطولك ، يا

---

[١] ما بين ((.......)) القوسين في جميع الأشواط من أدعية الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف ، وما بعدها للحبيب عمر بن حفيظ .

أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين ، يا ذا القوة المتين ، يا راحم المساكين ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين .

عند الركن اليماني :

((بسم الله ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا عزيز يا غفار يا وهاب يا وهاب يا وهاب..)) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣مرات) ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ ، **في كل لحظة** أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

بقبول هذه الطوفة وجميع طوفاتنا ، وعود العوائد الكبيرة من ربنا علينا في كل شؤوننا ، والفتح الأكبر المطلق المبين ، والتيسير والتسخير وحسن التدبير ، وعلى كل نية صالحة لساداتنا آل أبي علوي الأكرمين

ومحبوبي عباد الله أجمعين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [**الفاتحة**] .

* * *

الشوط الثاني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، اللهم لك الحمد كما تقول وخيراً مما نقول ، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ، وإليك مسعاي ومآبي ، وهذا طوافي على ما فيه ، وها أنا قائم ببابك ، داخل بفنائك ، معترف بعظيم ذنبي ، أنت الذي تغفر ، وأنت الذي ترفع ، وأنت الذي ترحم ، وأنت الذي تقيل عثرة العاثر ، يا مقيل العثرات أقلني ، واسمع صوتي ، وارحمني في موقفي ،وأجبر كسري وقوّ ضعفي ، واجعلني لا أعود من هذا البيت إلا وقد غفرت لي ذنوبي ، وسترت عيوبي ، وكشفت كروبي)) .

اللهم إنك واسع الإفضال ، وإنك جزيل النوال ، وإن فيض جودك لم يزل هطال ، اللهم فلا تدع باباً من أبواب رحمتك ، وأبواب منتك ، وأبواب إحسانك ، إلا فتحته لنا وأكرمتنا بحقائق الفضل ، والعطاء الجزل ،

والوصول والوصل ، وما أنت له أهل ، يا قابل التوب ، ويا غافر الحوب ، يا متجاوزاً عن الذنوب ، يا كاشفاً للكروب ، يا مقلب القلوب ثبِّت قلوبنا على دينك ، واجعلنا من خواص المقبلين عليك وأقبلنا .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا غفار يا وهاب يا وهاب ياكثير النوال)) .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . [**الفاتحة**]

* * *

الشوط الثالث :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. اللهم يا كبير ، يا عظيم يا متعالي ، يا عزيز يا عليم ، أنت عالم بحالاتنا وضعفنا وعجزنا وأنت دعوتنا إلى مائدة

رحمتك فجئنا إليها منكسرين ، وبذنوب لا نقدر على حملها ، اللهم فارفع عنا ثقل ذنوبنا ، واغفر لنا ، وافتح لنا أبواب فضلك ورحمتك يا كثير الخير ، يا كثير الخير ، يا عظيم النوال ، بيدك الخير ولا بيد غيرك ، وبيدك النوال ، ولا بيد غيرك ، فارحمنا واعطنا وارفعنا من موقف الذل إلى موقف العز ، فإنك قلت : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)) .

اللهم أيدنا بعزتك وعاملنا بمنتك ، ولاحظنا في حركاتنا وسكناتنا بعين عنايتك ، واربطنا بحبلها ،ومنَّ علينا بفضلها ، وأعذنا بك وبطاعتك وبذلتنا بين يديك أبداً ، واجعلنا بعزتك من أسعد السعداء ، فيما خفي وفيما بدا ،في حياتنا هذه وغداً ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم إنك أوفدتنا ، وإلى موارد جودك أوردتنا ، وبمشاهدة بيتك الحرام قد أسعدتنا ، اللهم فأتم عليناالسعادة بمشاهدة نور جمالك ومنَّ علينا بإفضالك ، وبجزيل نوالك ، في جميع أحوالنا يا أكرم الأكرمين .

اللهم كن لنا ولا تكن علينا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وعاملنا بالإحسان ، يا كريم يا منان ، يا رحيم

يا رحمن ، يا أرحم الراحمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، يا عزيز يا غفار يا وهاب يا وهاب يا كثير الجود ، يا كثير النوال ، يا متفضل بالإحسان)) (اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار) (٣) .

(ربنا تقبل منا إنك أنت السميع وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) (٣) .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . [**الفاتحة**]

* * *

الشوط الرابع :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، اللهم إنك طلبت من خلقك أن يحمدوك ويشكروك على نعمك ورضيت بالحمد ثمناً لآلائك ولنعمك ، اللهم إنا نحمدك ونشكرك ونذكرك ، وإن القلب غافلٌ ، واللسان ملآن بالذنوب ، اللهم أنت المتفضل ، وأنت المعطي ، وأنت الكريم الذي لا يبخل ، والذي يعفو ويجود ،جُد علينا بما جدت به على من اخترته لمسامرة قدسك في هذا المطاف ، وفي هذه الساعة وفي هذا الموقف ، فإنا ننتسب إلى رسولك نسبة صحيحة . اللهم فارحمنا بهذه النسبة)) .

وارفعنا إلى شريف الرتبة ، وكن لنا بما كنت به للأحبة ، ممن أصلحت قلبه ، وطيّبت شربه ، وتوليت أمره ، وكشفت ضرّه ، وصفّيت سرّه ، ونوّرت بصيرته ، وأوضحت محجّته ، وقومت بنيانه ، وشيّدت أركانه ، فإنا طامعون ، وإنا راجون ، وأنت الذي لا تخيب الراجين ، ولا تخيب الطامعين .

(اللهم) إنها ساحات كرمك ، ومنازل إفضالك ، ومهابط جودك .

(اللهم) وقّر حظنا ، وأجزل أقسامنا ، وبلّغنا مرامنا ، وفوق ما رُمنا بمحض فضلك ياذا الفضل العظيم ، فإنك المنان ، الرحيم الرحمن ، أنت الذي عظّمت هذا البيت وعظّمت من أرسلته إلينا بتعظيمه برحمتك يا أرحم الراحمين .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) يا عزيز يا غفار ، يا غفار ، يا غفار ، أنت الذي تغفر وتستر وتجبر)) ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) .

وأدخلنا جنتك مع كمل العباد الأبرار ، المقربين الأطهار ، السابقين الأخيار ، من غير سابقة عذابٍ ولا عتاب و لا فتنة ولا حساب ولا توبيخ ولا عقاب برحمتك يا أرحم الراحمين .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . [**الفاتحة**]

*   *   *

الشوط الخامس :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، اللهم أنت الذي تعطي ، وأنت الذي تغفر ، وأنت الذي تجبر ، فاجبر كسر ضلاعنا ، فانا موثوقون بمعاصي ثقيلة بعدنا بها عن سنة نبيك ،اللهم فقرّبنا من نبيك ، وقربنا منك قرباً نشعر ببركته وخيره وبرِّه ورضاك عنا ، اللهم ارض عنا ، اللهم ارض عنا ، اللهم ارض عنا ، وارض عن والدينا وأمهاتنا ،رضاً تُحلّ به عليهم جوامع فضلك وإحسانك وكرمك يا وهاب ، يا ذا العطا ، يا ذا النوال ، يا ذا الخير ، يا ذا البر ، اللهم عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله واعطنا فوق آمالنا التي نطلبها ، واجعل المطالب عالية واجعلنا في الدرجات العالية **))** .

يا غوثاه يا رباه ، يا من لا يُخيّب من رجاه ، ولا يرد من دعاه ،كرمُكَ واسع وغيثُكَ هامع ، وجودك هطّال ، وأنت جزيل الإفضال ، وقابلُ السؤال ،ومبلِّغ الآمال ، يا من قصُرت الآمال دون ذرّةٍ من إفضاله ، وساعة من نواله ، اللهم إنها ساعات الجود ، ومواطن

البِر المعهود ، أشار إليها حبيبك صاحب المقام المحمود ، اللهم فصلِّ عليه صلاة تواصلنا بها من عين صلاتك التي صليت بها عليه وعلى آله وأصحابه .

اللهم وادفع البلاء عن أمة نبيك محمد ، واجمع شمل أمة نبيك محمد ، واشف مرضاهم ، وعاف مبتلاهم ، وعلّم جاهلهم ، وأنفع بالعلم عالمهم ، واحفظهم في جميع شؤونهم برحمتك يا أرحم الراحمين .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا غفار يا غفار يا غفار اغفر لنا ذنوبنا واكشف لنا كروبنا)) .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣مرات) .وأدخلنا جنتك مع كُمّل العباد الأبرار ، المقربين الأطهار ، السابقين الأخيار ، من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، ولا فتنة ولا حساب ، ولا توبيخ ولا عقاب ، برحمتك يا أرحم الراحمين ،

وافعل كذلك بوالدينا وذرياتنا وأحبابنا إلى يوم الدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بالقبول والغفران وصلاح كل شأن ، بجاه سيد الأكوان وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وأهل الدرجات العلى وخيار الملأ وأئمتنا وقاداتنا ، أن الله يقبلنا على ما فينا ، ويقبل بوجهه علينا ، ويصلح الشأن كله في الظاهر والباطن ، ويعفو عنّا ، ويقربنا إليه زلفى في خيرات تامات بأكمل حسن الخاتمات وإلى حضرة النبي . **[الفاتحة]**

* * *

الشوط السادس :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، اللهم إنا نسألك من فضلك العظيم وكرمك العميم ، أن تسترنا ، وأن تغفر لنا ، وأن ترفع أقدارنا ، وتشرح صدورنا ، وترحمنا في موقفنا هذا ، اللهم ارفع ذكرنا فيمن رفعت ذكره ، وقدرنا فيمن رفعت قدره ، واشرح صدورنا بما شرحت به صدر نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم شرحاً نطمئن به إلى عبادتك

، ونتذوقها ونستلذ بها ، ويظهر علينا سرها وبركتها وندرك بها حقائقها ورقائقها ومعانيها ، ونرتقي بها إلى الدرجات العلى ، والمراتب التي وصلها أحباب نبيك الذين اختصهم واختصصتهم أنت بمسامرة قدسك ، يا رحيم ، يا أرحم الراحمين ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا العطا العظيم ، والحمد لله رب العالمين)) .

لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام .

يا رب مكة والصفا بمحمدٍ
اغفر لنا يا سامعاً لدعانا يا الله (٣ مرات)

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، يا عزيز يا غفار يا غفار يا غفار يا كثير النوال)) .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣ مرات) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . [**الفاتحة**]

* * *

الشوط السابع :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ، وزد من شرّفه وعظمه وطاف به كرامة ورفعة ، اللهم إنك جعلته قبلة المصلين ، وكعبة المقبلين ،ومثابةً للعالمين ، فاجعلنا يا رب ممن ظهرت له سرائر القبلة فدام مقبلاً عليها ، وظهر له سرٌ مغناطيسها الذي يجذب القلوب وعرفها ، اللهم أوصلنا إلى مقام الشهود ، يا معبود يا غني يا حميد ، يا قيوم ، يا ذا الفضل ، يا ذا الكرم ، يا ذا العطاء ، بلغنا ذلك المقام بمحض فضلك لا بأعمالنا ، فإن أعمالنا لا تصل بنا إلى حال ولكنا عبيد ممتثلون)) ، يا غوثاه يا رباه يا أرحم الراحمين .

(اللهم) أذقنا من حضرتك لذة السلام ، وهيئنا

لتلقي السلام وارفعنا إلى أعلى مقام ، حتى تثبتنا في خواص من قلت عنهم ﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ﴾ .

(اللهم) وأعد علينا عوائد سلامٍ بعثت به عبدك الأمين جبريل ، إلى حبيبك محمد الجليل ، بالبلاغ عنك أقرء خديجة السلام من ربها ومني ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب .

(اللهم) أذقنا حلاوة ذلك السلام ، وانشر علينا راياته يا ذا الجلال والإكرام ، في الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين .

عند الركن اليماني :

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، الحمد لله على هذه النعمة .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣ مرات) ،وأدخلنا الجنة مع كُمّل العباد الأبرار ، المقربين الأطهار ، السابقين الأخيار ، من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، ولا فتنة ولا حساب ، ولا توبيخ ولا عقاب ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . (٣ مرات)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . [**الفاتحة**]

*   *   *

دعاء بعد ركعتي الطواف :

((الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اللهم بحق هذا الأمر ، وبحق نبيك الذي جاء به ، إلا ما قبلت صلاتنا وقبلت دعواتنا وأثبتنا عليها بالمغفرة ، ورفعت رتبتنا ، وجعلتنا من خاصة أوليائك الذين خصصتهم برضاك ، وخصصتهم بعطاك ، وخصصتهم ببرك ، وخصصتهم بنداك ، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك لشر ما عندنا ، وأقبل على مقبلنا بما أمل ، وعلى مدبرنا بواسع فضلك وعطاك يا أرحم الراحمين   يا أرحم الراحمين ، حَسِرت النفوس ، وعييت الألسن لكثرة ذنوبها ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، وافتح وافتح وافتح يا رب فتحة القلب حتى يشاهد ما وراء الغيب ، ويطمئن إلى العبادة

واحفظه مما لا ترضاه يا حفيظ ، يا عليم ، يا كافي ، يا شافي ، اشف قلوبنا من الأمراض وألسنتنا من العي ، ونفوسنا من الحسد ، واجعلنا قائمين بحق الحق في كل حق ، حتى يتبين لنا الحق ، وارحمنا يا رب في هذا الموقف وفي كل موقف)) .

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى سيدنا إبراهيم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين وعبادك الصالحين ، وعلى سيدتنا خديجة بنت خويلد وأبنائها وبناتها ، وأهل بيت النبوة ، وآل سيدنا محمد وأصحابه أجمعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

اللهم يسر لنا اليسرى ، وجنبنا العسرى ، واغفر لنا في الآخرة والأولى ، واعصمنا بألطافك حتى لا نعصيك ، ووفقنا لطاعتك وجنبنا معاصيك .

اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب أنبيائك وملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين .

اللهم أكرمنا بما أنت أهله ، وأصلح لنا الشأن كله ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم يا رب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأبنائنا وبناتنا وزوجاتنا وقراباتنا ومشائخنا وذوي الحقوق علينا من النار ، ومن السخط ومن الغضب ومن الذنوب برحمتك يا أرحم الراحمين ، واشفنا وإياهم من جميع الأمراض والأسقام والآلام ، واجعلنا من أهل الوفاء بعهدك ،وأثبتنا في أهل ودِّك ، واختم لنا بالحسنى برحمتك يا أرحم الراحمين .

وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . **[الفاتحة]**

*   *   *

آداب وسنن السعي

- يبدأ من جبل الصفا ، ويرتفع فيه قدر قامة .
- إذا صعد الصفا يستقبل الكعبة ويأتي بالدعاء الآتي .
- الرمل بين الميلين الخضراء .
- يسن الطهارة للسعي ولا يجب .

وينبغي :

- أن يستشعر تردد العبد بفناء الملك لا يدري ما يفعل به .
- وليتذكر عند تردده بين الصفا والمروة ، تردده بين كفتي الميزان في عرصات القيامة .

أدعية السعي

على جبل الصفا مستقبل الكعبة :

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ .

الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، الله أكبر على ما هدانا ، الحمد لله على ما أولانا ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لَه الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، **اللهم** إنك قلت ادعوني استجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد ، وإني أسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم ، **اللهم** اعصمني بطاعتك وطاعة رسولك وجنبي حدودك .

اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وأنبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين .

اللهم يسر لنا اليسرى وجنبنا العسرى ، واغفر لنا في الآخرة والأولى ، واجعلنا من الأئمة المتقين .

اللهم اجعلنا من خواص المحبوبين لك في عافية تامة ، وحببنا إلى سائر مخلوقاتك .

نويت أداء سعي (الحج)[٩] لله تعالى .

الشوط الأول :

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد

.

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ﴿ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ .

اللهم صل وسلم في كل لحظة أبدا عدد معلوماتك على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى سائر الأنبياء والصالحين إلى يوم الدين . **اللهم** إنا نسألك بأسمائك الحسنى وكلماتك التامات ما علمنا منها وما لم نعلم..

---

[١] على حسب النسك حج أو عمرة..

أن تغفر لنا ولأحبابنا أبدا وللمسلمين كل ذنب ، وتستر لنا كل عيب ، وتكشف عنا كل كرب ، وتصرف وترفع عنا كل بلاء ، وتعافينا من كل محنة وفتنة وشدة في الدارين ، وتقضي لنا كل حاجة فيهما.. يا من هو الله الذي لا إله إلا هو ، يا عالم الغيب والشهادة سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام.. أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم ، يا ذا الجلال والإكرام ، والمواهب العظام.. يا الله.. (مائتي مرة)[١] .

يا الله يا رحمنُ يا رحيمُ يا ملكُ يا قدّوس يا سلامُ يامؤمنُ يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي

[١] يكرر يا الله (٢٠٠مرة) أو أكثر أو أقل ، وينوي عند قوله: يا الله.. .في كل مرة جميع حوائجه .

يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعال يا برٌّ يا تواب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالكَ الملكِ ، ياذا الجلالِ والإكرام ، يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور..
.

صل وسلم في كل لحظة أبدا بعدد معلوماتك على سيدنا محمد وآله ، وارحمنا والمسلمين واحفظنا والمسلمين وانصرنا والمسلمين وفرج عنا والمسلمين ، وعجل بإهلاك أعداء الدين ، وهب لنا ولأحبابنا في هذه الساعة وفي كل حين أبدا ما وهبته لعبادك الصالحين في كل حين أبدا مع العافية التامة في الدارين ، وافتح علينا فتوح العارفين ، وأغننا بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك ، واهدنا لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي

لأحسنها إلا أنت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنّا سيئها إلا أنت .

اللهم إنا نسألك كمال العفو والعافية والمعافاة الدائمة في ديننا ودنيانا وأهلينا وأموالنا ، **اللهم** أستر عوراتنا ، وآمن روعاتنا واكفنا كل هول دون الجنة ، وارزقنا وأحبابنا أبداً سعادة الدارين ؛ **اللهم** يا سابق الفوت ، ويا سامع الصوت ،ويا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت.. صلِّ على سيدنا محمد وآله وسلم واجعل لنا وللمسلمين من كل همٍّ فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، وارزقنا من حيث لا نحتسب .

يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين.. أنجز لنا رحمة من عندك نسعد بها في الدنيا والآخرة ، وتقضي لنا كل حاجة فيهما وللمسلمين ، وتهب لنا بها ما وهبته للمحبوبين ، وترزقنا بها كمال المعرفة والمحبة والهدى والتوفيق والتقى والعفاف والعافية والغنى والرضى واليقين ، وتجمع لنا بها بين خيرات الدنيا والدين ، مع كمال السلامة من الفتن والمحن ومن

كلشرٍّ وغفلة وكرب وضرٍّ وذنب وعيب وسحر وعين .

اللهم إنا نسألك لنا ولأحبابنا أبدا وللمسلمين إلى يوم الدين في كل لحظة أبدا من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون ، ونعوذ بك مما أستعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم هب لنا ولهم كلخَيرٍ عاجلٍ وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمك في الدين والدنيا والآخرة ، واصرف وارفع عنا وعنهم كل سوءٍ عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمُك في الدين والدنيا والآخرة ، يا مالك الدين والدنيا والآخرة . **اللهم** ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ﴿

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ

ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، وصل **اللهم** على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وارزقنا كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا في عافية وسلامة برحمتك "يا أرحم الراحمين"(ثلاثا) .

﴿ ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

* * *

الشوط الثاني :

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد .

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار . **اللهم** إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ، وأسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين .

"بسم الله الرحمن الرحيم ، **اللهم** يا عظيم السلطان ، يا قديم الإحسان ، يا دائم النعم ، يا كثير الجود ، يا واسع العطاء ، يا خفي اللطف ، يا جميل الصنع ، يا حليماً لا يَعْجَل.. صلِّ يا رب على سيدنا محمد وآله وسلم وارض عن الصحابة أجمعين ، **اللهم** لك الحمد شُكرا ،ولك المنُّ فضلا ، وأنت ربنا حقا ، ونحن عبيدك رِقّا ، وأنت لم تزل لذلك أهلا ، يا ميسر كلّ عسير ،ويا جابرَ كل كسير ، ويا صاحب كل فريد ، ويا مغني كل فقير ، ويا مقوي كل ضعيف ، ويا مأمن كل مخيف؛ يسِّر علينا كل عسير ، فتيسير العسير عليك يسير .

اللهم يا من لا يحتاج إلى البيان والتفسير حاجاتنا كثير ، وأنت عالم بها وخبير . **اللهم** إني أخاف منك ، وأخاف ممن يخاف منك ، وأخاف ممن لا يخاف منك ، **اللهم** بحقِّ من يخاف منك نجّنا ممن لا يخاف منك ، **اللهم** بحقِّ سيدنا محمّدٍ أُحرسنا بعينك التي لا تنام ، وأكنُفنا بكنَفكَ الذي لا يُرام ،وارحمنا بقدرتكَ علينا فلا نهْلَكُ وأنتَ ثقتُنا ورجاؤنا..وصلَّى الله على سيدنا محمد وآلِهِ وصحبه وسلَّم ، والحمد لله رب العالمين

،عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته" .

"**اللهم** إنا نسألكَ زيادةً في الدين ، وبركة في العمر ، وصحة في الجسد وسعَةً في الرزق ،وتوبةً قبل الموت ،وشهادةً عند الموت ،ومغفرةً بعد الموت ،وعفواً عند الحساب ،وأماناً من العذاب ، ونصيباً من الجنة ، وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم..وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢ ﴾ .

في كل لحظة أبداً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته..

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء ، وعلوت بعظمتك على العظماء ، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك ، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك ، وعلانية القول كالسر في علمك ، وانقاد كل شيء لعظمتك ، وخضع كل ذي

سلطان لسلطانك ، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك ، اجعل لي من كل هم أصبحت فيه أو أمسيت فيه فرجا ومخرجا .

اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك عن قبيح عملي ، أطمعني أن أسألك ما لا استوجبه منك مما قصرت فيه ، أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا وإنك المحسن إلي ، وأنا المسيء إلى نفسي فيما بيني وبينك ، تتودد إلي بنعمتك وأتبغض إليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على جراءتي عليك فعُد بفضلك وإحسانك عليّ إنك أنت التواب الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (٤٠مرة) في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه .

﴿ ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

الشوط الثالث :

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد
.

الحمد لله رب العالمين **اللهم** صل على حبيبك محمد في كل لمحة ونفس ، وعلى آله الطاهرين وصحبه الأكرمين ، وعلى الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين ، وجميع عبادك الصالحين ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين ، واعصمنا من الشيطان وجنوده ، وقنا شر النفس الأمارة بالسوء ، واجعل نفوسنا مطمئنة بلقائك ، وتقنع بعطائك وترضى بقضائك ، واجعل نفوسنا راضية مرضية ، واجعل نفوسنا في النفوس الكاملة .

اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ، ما علمنا منه وما لم نعلم ، ونعوذ بك من الشر كله ، ما علمنا منه وما لم نعلم ، ونسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل ، ونعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل .

اللهم انقلنا من ذل المعصية إلى عز الطاعة ، وأغننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك .

اللهم اجعل مستقر العلم النافع قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، واجعل مستقر المعرفة بالله قلوبنا ومستقر أربابها ديارنا ، واجعل مستقر الورع الحاجز قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، **اللهم** اجعل مستقر اليقين التام قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا .

اللهم ثبتنا على الحق فيما نقول ، وثبتنا على الحق فيما نفعل ، وثبتنا على الحق فيما نعتقد ، وهب لنا مواهبك ، واخلع علينا من خلع الكرم والجود التي خلعتها بفضلك على أحدٍ من عبادك ، أو تخلعها على أحدٍ من أهل ودادك ، فإنا نسألك الفضل بك يا ذا الفضل ، واجعلنا عندك من أهل الفضل العظيم ، وعاملنا بالفضل يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم ، يا منان يا كريم .

اللهم كن لنا ولا تكن علينا ، واعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وقربنا وزدنا من فضلك بما أنت أهله ، واجعلنا من الصادقين معك وارزقنا الوفاء بعهدك الذي عاهدتنا عليه ، يا إله الحق ، واجعلنا من خواص الموفين لك بالعهود ، القائمين بالحدود ، الصادقين معك المنجزين للوعود .

اللهم ارزقنا كمال الشهود ، ورقنا في مراتب الشهود ، وارزقنا حقيقة العبودية لك يا معبود ، واكفنا شر الشيطان وجنوده ، وشر النفس الأمارة بالسوء ، وأعنّا على ما تريده منا ، وأصلح لنا الحس والمعنى ، وبلغنا آمالنا وفوق آمالنا ، وانظمنا مع من أحببت ، وقرّبنا مع من قربت ، وزدنا من فضلك ما أنت أهله ، فإنا طمعنا فيك وأنت محل الطمع ، ورجوناك وأنت محل الرجاء ، فلا خيبت ظنوننا ولا رددت مسألتنا .

اللهم وفّر حظنا من هذا الحج ومناسكه ، ومشاعره وشعائره ، و لا تصرفنا إلا بأوفر الحظوظ ، وكلٌ منا بعين العناية ملحوظ ، ومن كل سوءٍ وأذى وبلاءٍ في الدارين محفوظ .

اللهم أصلحنا وأصلح بنا ، واجعلنا من خواص الصالحين الأمناء ، واسلك بنا مسالك حبيبك محمد الأصفى ، وارزقنا حسن المتابعة له في الظاهر والخفى ،ومُنَّ علينا وعلى جميع مرضانا ومرضى المسلمين بكمال العافية والشفاء ، وأعفو عنا يا خير من عفى ، والطف بنا في جميع أحوالنا ، ولا طفنا يا لطيف اللطفاء ، وأصلح شؤون المسلمين أجمعين ،

واجعلنا من الهداة المهتدين ، بوجاهة النبي الأمين ، وورثته الصالحين ، واجعلنا من الهداة المهتدين ، واختم أعمارنا بالحسنى واليقين ، واجعل آخر كلامنا من الدنيا لا إله إلا اللهبحقائقها متحققين وأنت راض ٍ عنا ، بسر الفاتحة إلى أرواح جميع من حج بيتك وزار نبيك من عبادك الصالحين وإلى أرواح جميع الصالحين وإلى أرواح الأنبياء والمرسلين وإلى روح سيد المرسلين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (الفاتحة) .

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط الرابع :

بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد

.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، **اللهم** صل على عبدك ومصطفاك سيدنا محمد حصننا الحصين ، وحرزنا المتين ، وعروتنا الوثقى ، وبه حققنا بحقائق التقى ، وصلِّ معه على آله الأطهرين وصحبه الأكرمين ، وعلى نبيك إبراهيم الخليل ، وعلى سيدنا إسماعيل وإسحاق ، وعلى أمنا هاجر وأمنا سارة ، وعلى جميع من اتصل بهم ، وذريتهم وأصولهم وفروعهم وأحبابهم من أهل لا إله إلا الله أجمعين ، وعلينا معهم وفيهم وعلى والدينا وذوي الحقوق علينا خاصة ، وعلى المسلمين أحياهم وأمواتهم إلى يوم الدين عامة .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . **اللهم** أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا ، وأجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، وأجعل الموت راحة لنا من كل شر . **اللهم** إنا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك .

اللهم إن لك عوائد جود ، ولك مواهب وإحسان ، ولك فائضات امتنان ، وأنت الرحيم الرحمن ، وقد وقفنا معترفين لك بزللنا وخطايانا ، سائلين صفحك عما كان منا في حجنا هذا من تقصير وسوءٍ وزلل ، واساءة أدب معك أو مع شعائرك ، أو مع أحد من خلقك ، ونستغفر لذلك ونندم على ما كان منا ، فسامحنا **اللهم** واعفوا عنا وتجاوز عنا بفضلك ، وما وفقت له من الخيرات فاقبله على ما فيه ، واقبلنا على ما فينا ، وضاعفه لنا عندك إلى ما لا نهاية ، واقبل جميع حجاج بيتك ، وجميع زوار نبيك ، وجميع القائمين بهذه الشعائر والمشاعر ،فرّج الكربات ، وادفع الآفات ، وبلغ الأمنيات ، وأخلع علينا الخلع السنيات من تقواك ، ومن رضوانك الأكبر ، ومن المعرفة بك ، ومن اليقين ، ومن التوكل عليك ، ومن الزهد في الدنيا الدنية ، ومن الصدق معك ، ومن الإقبال الصادق عليك ، ومن التوجه بالكلية إليك .

اللهم شرفنا بدوام الإقبال ، وأقبل بوجهك الكريم علينا في جميع الأحوال ، ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك يا ذا الجلال .

اللهم عاملنا بمحض الإفضال ، وارفعنا إلى المراتب العوال ، ونقنا عن جميع الأدران ، وأصلح لنا السر والإعلان ، وصفي لنا الفؤاد والجنان ، وثبت لنا الأركان ، وشيد لنا البنيان ، وأرفعنا إلى أعلى مكان ، واغمرنا بنفحات سيد الأكوان ، واجعلنا في حضرته مع أهل العرفان ، وناظرين إلى الوجه الشريف بأحسن النظر في مراتب الامتنان ، والمواصلة والإحسان ، وأسمى معاني التدان ، كما هو لائق بجودك يا منان .

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

* * *

الشوط الخامس :

الحمد لله رب العالمين **اللهم** صل وسلم وبارك وكرم على عبدك وحبيبك الأمين ، الذي شرعت لنا به الشرائع ، وبينت لنا به الأحكام والسنن ، نسألك **اللهم** الاهتداء بهديه ، والاستقامة على طريقه ، وأن تكفينا به

كيد النفس والشيطان وشر كل شر من الخلائق أجمعين في كل إسرار وإعلان .

اللهم أرزقنا من العقول أوفرها ، ومن الأذهان أصفاها ، ومن الأعمال أزكاها ، ومن الأخلاق أطيبها ، ومن الأرزاق أجزلها ، ومن العافية أكملها ، ومن الدنيا خيرها ، ومن الآخرة نعيمها .

اللهم هب لنا القناعة والصبر ، والرضى عن المنع ، والشكر والتواضع عن البسط ، وأخرج حب الرئاسة منا ، وهب لنا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ، ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ .

اللهم أيدنا بتأييدك ، وثبتنا بتثبيتك ، واسلك بنا سبيل أهل توفيقك ، وأمدنا بالتوفيق في كل حال ، وبلغنا الآمال ، وارفعنا إلى المراتب العوال ، وأصلح لنا ومنا وفينا الأقوال والأفعال والنيات والمقاصد والحالات والأحوال وجميع الصفات والخلال .

اللهم حلنا بحلية سيد الوجود ، وأثبتنا به في أهل الوفاء بالعهود ، وبلّغنا الآمال والقصود ، واجمعنا بأحبابنا في أعلى فراديس دار الخلود .

اللهم أصلح لنا الغيب والشهود ، وارفعنا في مراتب الركع السجود ، واجعلنا من خواصك وكُمّل أهل الوفاء بالعهود ، **اللهم** ادفع عنا الآفات ، وبلغنا الأمنيات ، وكن لنا بما أنت أهله في جميع الحالات ، **اللهم** حققنا بمقامات الشهود ، وارفعنا بمراتبه مع خواص أهليه الممنوحين منك بالمودة يا ودود .

اللهم ثبتنا على الحق في ما نقول ، وثبتنا على الحق في ما نفعل ، وثبتنا على الحق في ما نعتقد ، **اللهم** ادفع عنا الأسواء ، وأصلح لنا الأسرار والنجوى ، واجمعنا بسيد الوجود ، وبلغنا به المقصود ، وارزقنا حسن التلقي والأخذ عنه ، وارفعنا في مراتب الفهم مما أنزلته عليه ، واجعلنا من أهل الإقبال الصادق عليك وأهل القبول منك ، **اللهم** عاملنا بالإفضال ، وأصلح لنا كل حال ، واجزل لنا من حضرتك النوال ، واختم لنا بالحسنى يا أكرم الأكرمين بسر الفاتحة إلى حضرة جميع محبوبيك والمقربين وساداتنا أهل البيت الطاهرين وأولياء الله في غامض علمه خاصة وإلى

أرواح المسلمين عامة وإلى حضرة النبي . [**الفاتحة**] .

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

الشوط السادس :

الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. **اللهم** إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملي ، وتلم بها شعثي ، وترد بها ألفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعصمني بها من كل سوء .

اللهم إني أسألك إيمانا دائما يباشر قلبي وأسألك يقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبه علي وأرضني بما قسمته لي ، **اللهم** اعطني إيمانا صادقا

ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة .

اللهم إني أسألك الصبر عند القضاء ، والفوز عند اللقاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء ، ومرافقة الأنبياء .

اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن ضعف رأي وقصر عملي ، وافتقرت إلى رحمتك.. فأسلك يا قاضي الأمور ، ويا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور ، أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور وفتنة القبور .

اللهم وما ضعف عنه رأي ، وقصر عنه عملي ، ولم تبلغه نيتي وأمنيتي من خير وعدته أحدا من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحد من خلقك.. فإني راغب إليك فيه وأسألكه يا رب العالمين .

اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، حربا لأعدائك ، وسلما لأوليائك نحبّ بحبك الناس ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك .

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. ذي الحبل الشديد ،

والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، والموفين لك بالعهود ، إنك رحيم ودود ، وأنت تفعل ما تريد .

سبحان من تعطف بالعز وقال به ، سبحان من لبس المجد وتكرم به ، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه .

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشري ، ونورا في لحمي ، ونورا في دمي ، ونورا في عظامي ، ونورا في عصبي ، ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من فوقي ، ونورا من تحتي . **اللهم** زدني نورا ، واعطني نورا ، واجعلي نورا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم .

﴿ ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

* * *

الشوط السابع :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ، اللهم إنا نعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والبخل ، والهرم وعذاب القبر ، اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولها ، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها ، اللهم إنا نسألك حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغنا حبك

، اللهم اجعل حبك أحب إلينا من أنفسنا وأهلنا ومن الماء البارد يا ذا الجلال والإكرام .

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى ، والعفاف والغنى ، والعافية واليقين ، والثبات على الحق ، والوفاة على الإسلام ، والمصير إلى الجنة ، اللهم إنا نسألك دوام العافية وتمام النعمة ، وحسن الخاتمة والعافية ، اللهم نور قلوبنا ، واشرح صدورنا ، وأحسن منقلبنا ، وأيدنا بروح منك ، ووفقنا لما تحبه وترضاه ، وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

اللهم اغمر جميع الحجاج بعجائب العطايا ، وادفع عنا وعنهم جميع البلايا ، وانشر بينهم انشراح الصدور ، ويسر لهم جميع الأمور ، وادفع عنا وعنهم جميع البلايا في البطون والظهور .

اللهم وأظهر آثار قبول حجهم في شؤون المسلمين ، وجميع العالمين في المشارق والمغارب ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم أقر عيون أهل الصلاح ، وادفع عنا جميع الغموم والهموم والأتراح ، واسقنا بمحض فضلك من أعذب الراح ،وروّح لنا بجودك الأرواح ، يا كريم يا

فتاح ، يا منان يا مناح ، يا ذا الجود الكريم ، والمن العظيم والإحسان القديم ، يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين .

اللهم ارحم وفادتنا ، وأكرم وفادتنا ، وأعظم جائزتنا ، بالوفادة عليك ، وعلى بيتك الحرام ، ومشاعرك العظام .

اللهم كن لنا بما كنت به لمن أذقتهم حلاوة المعاملة معك ، وكشفت لهم عن أسرار أعمال الحج وأركانه وواجباته وسننه ، تعلقاً بحبيبك المختار ، وتذوقاً لما انطوت عليه أعماله من الأسرار ،ومشاهدةً لما في طيّها من سواطع الأنوار ، بذوقٍ خصّصت به خيرة الأخيار ، وغاب به من غاب فيك عن جميع السِوى ،وثبت على قدم السَوى ، كما هو لائق بجودك بالسر والنجوى .

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

دعاء بعد السعي

الحمد لله رب العالمين **اللهم** صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، رعانا الله بعين عنايته وتولانا بما تولى به خواص الصادقين معه والمنيبين إليه ، والمقبلين عليه ، وأعاد علينا عوائد هذه المشاعر وهذه المشاهد ، وجعلنا من خواص أهل التلقي وأهل التنقي وأهل الترقي وأهل الحفظ ، والمعونة وأهل التمكين وأهل اليقين ، وأهل الإيمان ، وأهل الصفا ، وأهل الوفاء ، وأهل الصدق ، وأهل الإخلاص ، نسأله أن يُمطر علينا سحائب الجود الواسع ، ويرفعنا إلى المقام الرافع ، ويربطنا بالحبيب الشافع ، ويبلغنا المطامع وفوق المطامع ، ويصلح الشأن كله ويدفع الشر وأهله ، وعلى كل نية صالحة وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، **[الفاتحة]** .

يوم التروية

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة.. فيسن بعد طواف القدوم والسعي التوجه إلى منى..

● فإذا وصل منى يقول : الله هذه منى فامنن عليّ بما مننت به على أوليائك وأهل طاعتك .

● ويستحب إحياء هذه الليلة بالعبادة والذكر والاستغفار استعداداً ليوم الموقف العظيم.. وتطهير القلب استعداداً للتجلي يوم عرفة . ويقول :

الحمد لله الذي بلغنيّ منى سالماً معافى ، اللهم إن هذه منى قد أتيتها وأنا عبدك وفي قبضتك ، أسألك أن تمنّ عليّ بما مننت به على أوليائك ، اللهم إني أعوذ بك من الحرمان والمصبية في ديني يا أرحم الراحمين .

ثم إذا أصبح وطلعت شمس يوم التاسع يقول :

اللهم اجعلها خير غدوةٍ غدوتها قط ، وأقربها من رضوانك ، وأبعدها من سخطك ، اللهم إليك غدوت ، وإياك رجوت ، وعليك اعتمدت ، ووجهك أردت ،

فاجعلني ممن تباهي به اليوم من هو خير مني وأفضل .

فإذا خرج من منى إلى عرفة يقول :

اللهم إليك توجهت ، ووجهك الكريم أردت ، فاجعل ذنبي مغفوراً وحجي مبروراً ، وسعيي مشكوراً ، ولا تخيبني إنك على كل شيء قدير .

* * *

يوم عرفة

يسن يوم عرفة :

الاغتسال للدخول لعرفة ، الإكثار من التلبية والتضرع والدعاء ، الصلاة على رسول الله ، الصدقة ، الوقوف عند الصخرات التي أسفل جبل الرحمة حيث وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، البكاء والخشية ،الجمع بين صلاتي الظهر والعصر تقديماً ، الجمع بين النهار والليل فلا يخرج إلا بعد المغرب ، ويسن التعرض والبروز للشمس ، وترك الترفه .

وينبغي على الواقف بعرفة :

- استشعار وتذكر يوم المحشر واجتماع الناس في شدة الحر استعداداً للعرض على ملك الملوك .
- احسان الظن في أهل الموقف والاستمداد من الجميع .
- تيقن وتحقق المغفرة والرحمة فقد جاء : ((أعظم الناس ذنباً من وقف بعرفة فظن أن الله تعالى لم يغفر له)) .

- الدعاء والتضرع للمسلمين .
- استشعار مباهاة الحق بك ملائكته الكرام .

ويستحب يوم عرفة أن يأتي بهذه الأذكار[١٠] :

- سورة الإخلاص (ألف مرة) إن أمكن.. أو (مائة) .
- الفاتحة (ألف مرة) أو (مائة مرة) .
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير . (ألف مرة) أو (مائة مرة) .

---

[١] روى البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ما من مسلم يقف عشية عرفة فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (مائة مرة) ، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله : يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا ، أشهدكم أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ، ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف)) .
وروى الترمذي قال صلى الله عليه وسلم : ((خير الدعاء الدعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)) .

- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . (مائـة مرة) .

- بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله .

بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله .

بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله .

بسـم الله مـا شـاء الله ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلي العظيم . (مائة مرة) .

- قراءة سورة الحشر .

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة :

((اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير مما نقول ، اللهـم لـك صـلاتي ونسـكي ومحيـاي ومممـاتي ، وإليـك مآبي ، ولك ربي تراثي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبـر ، ووسوسـة الصـدر ، وشـتات الأمـر ، اللهـم إنـي أعوذ بك من شر ما تجي به الريح ، ومـن شـر مـا يلـج فـي الليـل ومـن شـر مـا يلـج فـي النهـار ، وشـر بوائـق الدهر)) .

((اللهم إنك تسمع كلامي ، وترى مكاني ، وتعلم سري وعلانيتي ، لا يخفى عليك شيء من أمري ، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير ، الوجل المشفق ، المقر المعترف بذنبه ، أسألك مسألة المسكين ، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل ، وادعوك دعاء الخائف الضرير ، من خضعت لك رقبته ، وفاضت لك عبرته ، وذلَّ جسده ورغِمَ أنفه لك . اللهم لا تجعلني بدعائك ربي شقيا ،وكن بي رؤفاً رحيماً يا خير المسئولين ويا خير المعطين)) .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي صدري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً . اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري .

* * *

دعاء الإمام علي زين العابدين بن الحسين
رضي الله عنهما

الحمد لله رب العالمين ، اللهم لك الحمد بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام ، رب الأرباب وإله كل مألوه ، وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء ، ليسكمثله شيءٌ ولا يعزب عنه علمُ شيءٍ وهو بكل شيء محيط ،وهو على كل شيءٍ رقيب * أنت الله لا إله إلا أنت الأحد المتوحد الفرد المتفرد * وأنت الله لا إله إلا أنت الكريم المتكرم ، العظيم المتعظم ، الكبير المتكبر * وأنت الله لا إله إلا أنت العلي المتعال الشديد المحال * وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم * وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير القديم الخبير * وأنت الله لا إله إلا أنت الكريم الأكرم الدائم الأدوم * وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد * وأنت الله لا إله إلا أنت الداني في علوه والعالي في دنوه * وأنت الله لا إله إلا أنت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد * وأنت الله لا إله إلا أنت الذي أنشأت الأشياء من غير سيخٍ وصوّرت ما صورت من غير مثال ، وابتدعت المبتدعات بلا احتذاءٍ .

أنت الذي قدرت كل شيء تقديراً ،ويسرّت كل شيء تيسيراً ،ودبرت ما دونك تدبيراً * أنت الذي لم

يعنك على خلقك شريك ، ولم يوازرك في أمرك وزير ، ولم يكن لك مشاهد ولا نظير * أنت الذي أردت فكان حتماً ما أردت ،وقضيت فكان عدلاً ما قضيت ، وحكمت فكان نصفاً ما حكمت * أنت الذي لا يحويك مكان ، ولم يقم لسلطانك سلطان ، ولم يُعيك برهان ولا بيان *أنت الذي أحصيت كل شيء عددًا ، وجعلت لكل شيء أمداً ،وقدرت كل شيء تقديراً * وأنت الذي قَصُرَت الأوهام عن ذاتيَّتك ، وعجزت الأفهام عن كيفيَّتك ، ولم تدرك الأبصار مواضع أينيَّتك * أنت الذي لا تُحَدُّ فتكون محدوداً ولم تُمثَّل فتكون موجوداً ، ولم تَلِد فتكون مولوداً *أنت الذي لا ضِدَّ معك فيعاندك ، ولا عدل لك فيكاثرك ،ولا ندَّ لك فيعارضك ، أنت الذي ابتدأَ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صُنع ما صنع .

سبحانك ما أجلَّ شأنك ، وأسنى في الأماكن مكانك ، وأصدع بالحق فرقانك * سبحانك من لطيف ما ألطفك ، ورؤوف ما أرأفك ، وحكيم ما أعرفك * سبحانك من مليك ما أمنعك ،وجوادٍ ما أوسعك ، ورفيعٍ ما أرفعك ، ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد *سبحانك بَسطت بالخيرات يدك وعُرِفَت الهداية من

عندك ، فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك * سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك ، وانقاد للتسليم لك كل خلقك * سبحانك لا تُحَسُّ ولا تُجَسُّ ولا تُمَسُّ ولا تُكَادُ ولا تُمَاطُ ولا تُنَازَعُ ولا تُجَارى ولا تُمَارى ولا تُخَادَع ولا تُمَاكر * سبحانك سبيلك جَدَدٌ وأمرك رشدٌ وأنت حيٌّ صمد * سبحانك قولك حكمٌ ، وقضاؤك حتمٌ ، وإرادتك عزمٌ * سبحانك لا رادَّ لمشيَّتك ولا مبدل لكلماتك * سبحانك باهر الآيات ، فاطر السماوات ، بارئ النسمات .

لك الحمد حمداً يدوم بدوامك * ولك الحمد حمداً خالداً بنعمتك * ولك الحمد حمداً يوازي صنعك * ولك الحمد حمداً يزيد على رضاك * ولك الحمد حمداً [١١] مع حمد كل حامد ، وشكراً يقصر عنه شكرُ كل شاكر ، حمداً لا ينبغي لأحد إلا لك ، ولا يتقرَّب به إلا إليك ، حمداً يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر ، حمداً يتضاعف على كدور الأزمنة ويتزايد أضعافاً مترادفة ، حمداً يعجز عن إحصائه الحفظة ، ويزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة ، حمداً يوازن عرشك المجيد ، ويعادل كرسيك الرفيع ، حمداً يكمل لديك ثوابه ،

---

[١] لعله يجمع : أو نحو ذلك .

ويستغرق كل جزاءٍ جزاءه،حمداً ظاهره وَفقٌ لباطنه وباطنه وَفقٌ لصدق النية فيه ،حمداً لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحدٌ سواك فضله ،حمداً يُعان من اجتهد في تعديده ،ويُؤيَّد من أغرق نزعاً في توفيته ، حمداً يجمع ما خلقت من الحمد ويَنتظم ما أنت خالقه من بعد ،حمداً لا حمدَ أقرب إلى قولك منه ، ولا أحمد ممن يحمدك به ،حمداً يوجب بكرمك المزيد بوفوره ، وتصله بمزيد بعد مزيد طولاً منك ،حمداً يجب لكرم وجهك،ويقابِل عِزَّ جلالك .

رب صلَّ على محمد وآل محمدٍ المنتجَب المصطفى المكرم المقرب ، أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك ، وترحم عليه أمتع رحماتك *ربِّ صلِّ على محمد وآله صلاةً زاكية لا تكون صلاة أزكى منها *وصلِّ عليه صلاةً نامية لا تكون صلاة أنمى منها *وصلِّعليه صلاةً راضيةً لا تكون صلاة فوقها *ربِّ صلِّ عل محمد وآله صلاةً ترضيه وتزيد على رضاه *وصلِّ عليه صلاةً ترضيك وتزيد على رضاك له *وصلِّ عليه صلاةً لا ترضى له إلا بها ولا ترى غيره لها أهلاً *رب صلِّ على محمد وآله صلاة تجاوز رضوانك ، ويتصل اتصالها ببقائك ، ولا ينفد

كما لا تنفد كلماتك *رب صلِّ على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك ،وتشتمل على صلوات عبادك من جنِّك وإنسك وأهل إجابتكوتجتمع على صلوات كل من ذرَأتَ وبرَأتَ من أصناف خلقك *رب صلِّ عليه وآله صلاةً تحيط بكل صلاة سالفة ومستأنفةٍ ،وصلِّ عليه وآله صلاةً مرضية لك ولمن دونك ،وتنشئ مع ذلك صلواتٍ تضاعف معها تلك الصوات عندها ، وتزيد على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك *رب صلِّ على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك وخلفائك في أرضك ، وحُجَجَك على عبادك ، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك ، وجعلتهم الوسيلة إليك والمسلك إلى جنتك *رب صلِّ على محمد وآله صلاةً تجزل لهم بها من نحلِك وكرامتِك ، وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك ، وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك * رب صلِّ عليهِ وعليهم صلاةً لا أمَد في أولها ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها *رب صلِّ عليهم زنة عرشك وما دونه ومِلأَ سمواتك وما فوقهن ، وعدد

أرضك وما تحتهن وما بينهن ،صلاةً تقرِّبهم منك زلفى ،وتكون لك ولهم رضا ومتصلة بنظائرهن أبداً .

اللهم إنك أيَّدت دينك في كل أوان بإمام أقمته عَلَماً لعبادك ،ومناراً في بلادك ،بعد أن وصَّلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك ، وافترضت طاعته وحذرت معصيته ، وأمرت بامتثال أمره والإنتهاء عند نهيه ، وألا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه متأخر ، فهو عصمة اللائذين ، وكهف المؤمنين ، وعروة المتمسكين ، وبهاء العالمين . اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت به عليه ، وأوزعنا مثله فيه ، وآته من لدنك سلطاناً نصيراً ،وافتح له فتحاً يسيراً ، وأعنه بركنك الأعز ،واشدد أزره وقوِّ عضده ، وراعه بعينك ، واحمه بحفظك ، وانصره بملائكتك ، وامدده بجندك الأغلب ، وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك ، صلواتك اللهم عليه وآله واحيي به ما أماته الظالمون من معالم دينك ،وأجْلُ به صداء الجور عن طريقتك ،وأبنْ به الضراء عن سبيلك ، وأزل به الناكبين عن صراطك ، وامحق به بغاة قصدك عوجاً ، وألن جانبه لأوليائك ، وابسط يده على أعدءك ، وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه

، واجعلنا لـه سامعين مطيعين ، وفـي رضـاه سـاعين وإلـى نصـرته والمدافعـة عنـه مكنفـين ، وإليك وإلـى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين .

اللهم وصـلِّ علـى أوليـائهم المعتـرفين بمقـامهم ، المتبعـين مـنهجهم ، المقتفـين آثـارهم ، المستمسـكين بعروتهم ، المتمسكين بـولايتهم ، المؤتمين بإمـامتهم ، المُسلّمين لأمـرهم المجتهـدين فـي طـاعتهم المنتظـرين أيـامهم ، المـادين إلـيهم أعينـهم ؛ الصـلوات المباركـات الزاكيـات الناميـات الغاديـات الرائحـات وسـلِّم علـيهم وعلى أرواحهم ، واجمع عل التقوى أمرهم ، وأصـلح لهم شؤونهم ، وتـب علـيهم إنـك أنـت التـواب الـرحيم وخير الغافرين ، واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهـم هـذا يـوم عرفـة يـوم شـرفته وكرمتـه وعظمتـه ، نشـرت فيـه رحمتـك ومننـت فيـه بعفـوك ، وأجزلت فيه عطيتك ، وتفضلت به على عبادك ، اللهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك لـه وبعد خلقك إيـاه ، فجعلتـه ممـن هديتـه لـدينك ووفقتـه لحقـك ، وعَصَـمتَه بحبلـك ، وأدخلتـه فـي حزبـك ، وأرشـدته

لموالاة أولايائك ومعاداةِ أعدائك ، ثم أمرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ، ونهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك ، لا معاندة لك ولا استكبارا ً عليك ، بل دعاه هواه إلى ما زيَّلته وإلى ما حذرته ، وأعانه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه عار ِ فا ً بوعيدك ،راجيا ً لعفوك ،واثقا ً بتجاوزك ، وكان أحق عبادك مع ما مننت عليه ألا يفعل ،وها أنا ذا بين يديك صاغرا ً ذليلا ً خاضعا ً خاشعا ً خائفا ً ،معترفا ً بعظيم من الذنوب تحمَّلته ،وجليلٍ من الخطايا اجترمته ،مستجيرا ً بصفحك لائذاً برحمتك ،موقنا ً أنه لا يجيرني منك مجيرٌ ولا يمنعني منك مانع ،فعُد علي بما تعود به على من اقترف من تغمُّدك ،وجُدْ علي بما تجود به على من ألقى بيده إليك من عفوك ، وامنن علي بما لا يتعاظمك أن تمن به على من أمّلك من غفرانك ، واجعل لي في هذا اليوم نصيباً أنال به حظا ً من رضوانك ،ولا تردني صفرا ً مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك وإني وإن لم أ ُ قدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ، ونفي الأضداد والأنداد والأشباه عنك ، وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتى منها ، وتقربت إليك بما لا يقرب أحد منك إلا

بـالتقرب بـه ، ثـم أتبعـت ذلـك بالإنابـة إليـك ، والتـذلل والإستكانة لك ، وحسن الظن بك ، والثقـة بمـا عنـدك ، وشـفعته برجائـك الـذي قَـلَّ مـا يخيـب عليـه راجيـك ، وسـألتك مسـألة الحقيـر الـذليل البـائس الفقيـر الخـائف المستجير ،ومع ذلك خيفـة وتضـرعاً وتعـوذاً وتلـو ّذاً لا مســتطيلاً بتكبُّــر المتكبــرين ،ولا متعاليــاً بدالــة المطيعين ،ولا مستطيلاً بشـفاعة الشـافعين ، وأنـا بعد أقل ّالأقلّين وأذلُّ الأذلين ، ومثل الذرة أو دونـها ، فيامن لـم يعاجـل الميئين ولا يَنْـدَه المتـرفين ، ويلـمن يمـنٌ بإقالــة العــاثرين ، ويتفضــل بإنظــار الخــاطئين ، أنــا المسيء المعترف الخاطئ العاثر ،أنا الذي أَقدم عليك مجترئاً ،أنـا الذي عصـاك متعمداً ، أنـا الذي استخفى من عبادك وبارزكأنا الذي هاب عبادك وأَمِنَكَ ، أنـا الذي لـم يرهـب سطوتك ولـم يخـف بأسك ، أنـا الجـاني علـى نفسـه أنـا المـرتهن ببليتـه ، أنـا القليـل الحيـاء أنـا الطويـل العنـاء ، بحـق مـن انتجبـت مـن خلقـك وبمـن اصـطفيته لنفسك ، بحق من اختـرت من بريتك ومـن اجتبيـت لشـأنك ، بحـق مـن وصـلت طاعتـك بطاعتـه ، وبمـن جعلـت معصـيته كمعصـيتك ، بحـق مـن قرنـت موالاتــه بموالاتــك ،ومــن نُطـت معاداتــه بمعاداتـك ،

تغمدني في يومي هذا بما تتغمد من جاء إليك متنصِّلاً وعاذ باستغفارك تائباً ، وتولني بما تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك ، وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك ، وأتعب نفسه في ذاتك ، وأجهدها في مرضاتك ، ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك ، وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة أحكامك ، ولا تستدرجني بإملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ، ولم يشركك في حلول نعمته بي ، ونبهني من رقدة الغافلين وسِنَة المسرفين ، ونعسة المخذولين ، وخذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين ، واستعبدت المتعبدين ، واستنقذت به المتهاونين ، وأعذني مما يباعدني عنك ، ويحول بيني وبين حظي منك ، ويصدني عما أحاول لديك ، وسهل لي مسلك الخيرات إليك ، والمسابقة إليها من حيث أمرت ، والمشاحة فيها على ما أردت ، ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما أوعدت ، ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ، ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن سبلك ، ونجني من غمرات الفتنة ، وخلصني من لهوات البلوى ، وأجرني من أخذ الإملاء ،وحُل بيني وبين عدوٍ يضلني ،وهوىً يوبقني ، ومنقصةٍ ترهقني

، ولا تعرض عني إعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ، ولا توئيسني من الأمل فيك فيغلب علـ ّ القنوط من رحمتك ، ولا تمتحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تُحملنِيه من فضل محبتك ، ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ، ولا حاجة بك إليه ، ولا إنابة له ولا ترمِ بي رمي من سقط من عين رعايتك ، ومن اشتمل عليه الخزي من عندك ، بل خذ بيدي من سقطة المتردين ، ووهلة المتعسفين ، وزلة المغرورين ، وورطة الهالكين ، وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك ، وبلغني مبالغ من عنيت به ، وأنعمت عليه ورضيت عنه ، فأعشته حميداً وتوفيّته سعيداً ، وطوقني طوق الإقلاع عما يُحبط الحسنات ويَذهب بالبركات ، وأشعر قلبي الإزدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ، ولا تشغلني بمالا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عني غيره ، وأنزع من قلبي حبّ دنيا دنية تنهى عما عندك وتصدُّ عن ابتغاءِ الوسلية إليك ، وتذهل عن التقرب منك ، وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار .

وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك ، وتقطعني عن ركوب محارمك ، وتفكني من أسر العظائم ، وهب

لـي التطهيـر مـن دنـس العصـيان ، وأذهـب عنـي درن الخطايـا ، وسـربلني سـربال عافيتـك ، وردنـي رداء معافاتك ،وجلّ لني سوابغ نعمائك ، وظاهر لدي فضلك وطولـك ، وأيـدني بتوفيقـك وتسـديدك ، وأعنـي علـى صـالح النيـة ومرضـي القـول ومستحسـن العمـل ، ولا تكلني إلى حولي وقوتي دون حولك وقوتك .

ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ، ولا تفضحني بين يـدي أوليائـك ،ولا تُ نسـني ذكـرك ، ولا تـذهب عنـي شـكرك ، بـل ألزمنيـه فـي حـال السـهو عنـد غفـلات الجـاهلين لآلائـك ، وأوزعنـي أن أثنـي بمـا أوليتنيـه وأعترف بمـا أسديته إلـي ، واجعل رغبتـي إليك فوق رغبة الراغبين وحمدي إياك فوق حمد الحامدين ، ولا تخذلني عند فاقتي إليك ، ولا تهلكني بما أسديته إليك ، ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين لك ، فإني لك مسلم أعلـم أن الحجـة لـك ، وأنـك أولـى بالفضـل وأعـود بالإحسـان ، وأهل التقوى وأهل المغفرة ، وأنـك بـأن تعفو أولى منك بأن تعاقب ، وأنك بأن تستر أقرب منك إلـى أن تُشـهِر فـأحيني حيـاةً طيبـةً تنـتظم بمـا أريـد ، وتَبلُغ ما أحب من حيث لا آتي ما تكره ، ولا أرتكب ما نهيـت عنـه ، وأمتنـي ميتـة مـن يسـعى نـوره بـين يديـه

وعن يمينه .

وذلّلي بين يديك وأَعز ِّني عند خلقك ، وضعني إذا خلوت بك ، وارفعني بين عبادك ، واغنني عمّن هو غني عني وزدني إليك فقراً وفاقةً ، وأعذني من شماتة الأعداء ، ومن حلول البلاء ، ومن الذل والعناء ،تغمدني فيما أطلَعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه ، والآخذ على الجريرة لولا أناته وإذا أردت بقومٍ فتنة أو سوء فنجني منها لواذاً بك ، وإذ لم تقمني مقام فضيحةٍ في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك ، واشفع لي أوائل مننك بأواخرها ، وقديم فوائدك بحوادثها ، ولا تمدد لي مداً يقسو معه قلبي ، ولا تقرعني قارعة يذهب لها بهائي ، ولا تسمني خسيسة يصغرلها قدري ، ولا نقيصةً يجهل من أجلها مكاني .

ولا ترعني روعة أُبلس بها ، ولا خيفة أوجس دونها ، اجعل هيبتي في وعيدك ، وحذري من إعذارك وإنذارك ، ورهبتي عند تلاوة آياتك ، واغمر ليلي بإيقاظي فيه لعبادتك ، وتفردي بالتهجد لك ، وتجردي بسكوني إليك ، وإنزال حوائجي بك ، ومنازلتي إياك

في فكاك رقبتي من نارك ، وإجارتي مما فيه أهلها من عـذابك ، ولا تـذرني فـي طغيـاني عامهـا ، ولا فـي غمرتي ساهياً حتى حين .

ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ،ولا نكالاً لمن اعتبر ، ولا فتنة لمن نظر ، ولا تمكر بـي فيمن تمكر بـه ، ولا تستبدل بي غيري ، ولاتغير لـي إسماً ، ولا تبدل ي جسمـً ،ولا تتخذني هزواً لخلقك ولا سخريًّا لك ، ولا تبعاً إلا لمرضـاتك ،ولا ممتهنـاً إلا بالإنتقام لك ، وأوجـدني بـرد عفـوك وحـلاوة رحمتـك ورَوحـك وريحانك وجنة نعيمك ، وأذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك ، والإجتهاد فيما يزلف لديك وعندك ، وأتحفني بتحفة من تحفاتك ، واجعل تجارتي رابحة ، وكرتي غير خاسرة ، وأخفني مقامك وشوقني لقائك ، وتب علي توبة نصوحاً لا تبقي معها ذنوباً صغيرة ولا كبيرة ، ولا تذر معها علانية ولا سريرة ،وانزع الغِلَّ من صدري للمؤمنين ، واعطف بقلبي علـى الخاشعين ، وكن لي كما تكون للصالحين ،وحلّني حِلية المتقين ، واجعل لي لسان صدق في الغابرين ،وذكراً نامياً في الآخرين ، وواف بـي عرصـة الأولـين ، وتمم سبوغ نعمتك علي ، وظاهر كراماتها لدي ، واملأ من فوائدك

يدي وسق كرائم مواهبك إلي ، وجاور بي الأطيبين من أوليائك في الجنان التي زينتها لأصفيائك ، وجللني شرائف نحلك في المقامات المعدة لأحبابك ، واجعل لي عندك مقيلاً آوى إليه مطمئناً ومثابة أتبوأها وأَقرُّ عيناً ، ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ، ولا تهلكني يوم تبلى السرائر ،وأزل عني كل شكٍ وشبهةٍ ، واجعل لي في الحق طريقاً من كل رحمة ، وأجزل لي قسم المواهب من نوالك ، ووفر علي حظوظ الإحسان من إفضالك ،واجعل قلبي واثقاً بما عندك ، وهمّي مستفرغاً لما هو لَك ، واستعملني بما تستعمل به خالصتك ، وأشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك ، واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة ، والصحة والسعة ، والطمأنينة والعافية ، ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ، ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات فتنتك ،وصُن وجهي عن الطلب إلى أحدٍ من العالمين ، وذبني عن إلتماس ما عند الفاسقين .

ولا تجعلني للظالمين ظهيراً ، ولا لهم على محو كتابك يداً ونصيراً ، وحِطني من حيث لا أعلم حياطةً تقيني بها ، وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ، ورأفتك ورزقك الواسع إني إليك من الراغبين ، وأتمم لي

إنعامك إنك خير المنعمين ، واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين ، وافعل كذلك بذريتي وأحبابي إلى يوم الدين ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم أبد الأبدين .

*   *   *

دعاء الحبيب عبدالقادر

اللهم وما يتنزل في هذه العشية من خير إلا ما جعلت لصلاتنا قبولاً عندك ، ولطلوعنا إلى هذا الوادي قبولاً عندك ، اجعلنا فيه من المقبولين ، واجعلنا فيما بعد اليوم يا رب من المأذون لنا في المغفرة ، والمأذون لنا في جميع أمورنا ، وفي صلاح ظاهرنا وصلاح باطننا ، وصلاح أولادنا .

اللهم لا تخرجنا من هذا الجمع ، ولا من هذا الوادي ،إلا وقد أعطيتنا الآمال ، وأثبتنا في ديوان الكُمّل من الرجال ، وكتبتنا يا رب فيمن كتبته من أهل المقامات العوال ، والأعوال التي ما وراءها أعوال ، أثبتنا اللهم بذلك ، واحفظنا يا رب من أن ينالنا بواسطها تعب أو عناء ، اجعلها سهلة سلسة ، واجعلنا قائمين بالأوامر ، ممتثلين لها ، منتهين عن النواهي ، واحفظنا يا رب فيما بقي من أعمارنا ، وبارك لنا فيها حتى يقع يومنا كسبعين يوماً ،وعامنا كسبعين عاماً ، وتحصل لنا البركة ، ونلقى فيها ما لقيه من قبلنا ،اللهم إنّ خزائنك ملآنة بالعطاء ، وإنها فياضة ، وإنك لا تزال تسكبها على ذوي الخير ، ولا تزال تعطيها ، اللهم أعطنا كما أعطيتهم ، وامنحنا كما منحتهم وهب لنا عِلماً يصحبه النفع ،وعملاً يصحبه القبول ، واجعلنا عندك محبوبين

،بسرٍّ ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ واجعل لنا وجاهة في الأعمال وفي الأحوال ،بسرِّ قولك : ﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٤٥ ﴾ اجعلنا من المقربين ، وبلغنا يا رب ما بلغته الكامل ، واجعل السمع يسمع ، واجعل البصر يبصر ، واجعل جوارحنا كلها ناطقة بذكرك وشكرك وبحمدك ، واجعل جميع ما خولته لنا من نعمك ، وأبحته لنا يا رب من فضلك ومن عطائك ، مصحوباً بالعافية في خير ،مصحوباً بالعمل الصالح .

اللهم اصحبنا التقوى ، واجعلها لنا خير زاد ، وألبسنا من خلعها ما ألبسته الكُمل ممن قبلنا من الأجداد ، وهب لنا ما وهبته لهم ، ولا تحرمنا ذواقهم ، ولا تحرمنا عطاءهم ، وبلغنا إلى مراتب أهل الشهود ، ومقام المراقبة يا معبود ، يا حي يا مقصود ، يا موجود في كل الوجود ،أشهِدنَا ذلك بواسطة زين الوجود ، حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه ومن تبعه من الركع السجود .

واجعلنا من أسعد الناس في هذا اليوم ، واقسم لأولادنا وإخواننا وجيراننا وأصحابنا بالسعادة ،

واجعلها سعادة أبدية لا شقاء بعدها ، ولا نكث بعدها ، ولا غفلة بعدها ، ولا معصية بعدها ، ولا ذلة بعدها ، واجعلنا يا رب ممن أعززته بعزك وقد قلت في كتابك ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، اللهم اجعلنا من كُمّل المؤمنين الذين أعطيتهم العزة وصالوا بها في هذا الكون على من عصاك وعلى من خالفك ، وعلى من لم يأخذ بدعوة نبيك ،اجعل اللهم لنا تلك العزّة ، وأصحبنا إياها مع العافية والقبول دائماً ، واجعل دعواتنا مرفوعة ، وكلماتنا مسموعة ، وقلوبنا مجموعة ، واجعلنا يارب بصدق اللجاج إليك فيمن تبع سيدنا محمد ، وأدخلنا في شفاعته ، واجمعنا به في هذه الدار ، واجمعنا به في البرزخ ، واجعله ربيعنا وشفيعنا ، واجمعنا به في الحوض ، وقبل الحوض يوم الورود ،حتى نشرب من ذلك الحوض من يده الشريفة شربةً هنيئة ، واجعله يقابلنا بوجه بَاسمْ ، واحفظنا يارب من أهل الظلم ، ومن أهل المظالم وكن لنا وليّاً وبنا حفيّاً ، والحمد لله رب العالمين .

*   *   *

الدعاء بأسماء الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ﴿ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ .

اللهم صل وسلم في كل لحظة أبدا عدد معلوماتك على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى سائر الأنبياء والصالحين إلى يوم الدين . اللهم إنا نسألك بأسمائك الحسنى وكلماتك التامات ما علمنا منها وما لم نعلم.. أن تغفر لنا ولأحبابنا أبدا وللمسلمين كل ذنب ، وتستر لنا كل عيب ، وتكشف عنا كل كرب ، وتصرف وترفع عنا كل بلاء ، وتعافينا من كل محنة وفتنة وشدة في الدارين ، وتقضي لنا كل حاجة فيهما.. يا من هو الله الذي لا إله إلا هو ، يا عالم الغيب والشهادة سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام.. أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم ، يا ذا الجلال

والإكرام ، والمواهب العظام.. يا الله.. . (مائتي مرة)[1] .

يا الله يا رحمنُ يا رحيمُ يا ملكُ يا قدّوس يا سلامُ يامؤمنُ يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعال يا برٌّ يا تواب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالكَ الملكِ ، يا ذا الجلالِ والإكرام ، يا مقسط يا جامع يا

---

[1] يكرر يا الله (٢٠٠مرة) أو أكثر أو أقل ، وينوي عند قوله : يا الله.. .في كل مرة جميع حوائجه .

غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي ياوارث يا رشيد يا صبور..

صل وسلم في كل لحظة أبدا بعدد معلوماتك على سيدنا محمد وآله ، وارحمنا والمسلمين واحفظنا والمسلمين وانصرنا والمسلمين وفرج عنا والمسلمين ، وعجل بإهلاك أعداء الدين ، وهب لنا ولأحبابنا في هذه الساعة وفي كل حين أبدا ما وهبته لعبادك الصالحين في كل حين أبدا مع العافية التامة في الدارين ، وافتح علينا فتوح العارفين ، واغننا بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك ، واهدنا لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ،واصرف عنا سيئها لا يصرف عنّا سيئها إلا أنت .

اللهم إنا نسألك كمال العفو والعافية والمعافاة الدائمة في ديننا ودنيانا وأهلينا وأموالنا ، اللهم أستر عوراتنا ، وآمن روعاتناتنا واكفنا كل هول دون الجنة ،وارزقنا وأحبابنا أبداً سعادة الدارين ؛ اللهم يا سابق الفوت ، ويا سامع الصوت ،ويا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت.. صلِّ على سيدنا محمد وآله

وسلم واجعل لنا وللمسلمين من كل همٍّ فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، وارزقنا من حيث لا نحتسب .

يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين.. أنجز لنا رحمة من عندك نسعد بها في الدنيا والآخرة ، وتقضي لنا كل حاجة فيهما وللمسلمين ، وتهب لنا بها ما وهبته للمحبوبين ، وترزقنا بها كمال المعرفة والمحبة والهدى والتوفيق والتقى والعفاف والعافية والغنى والرضى واليقين ، وتجمع لنا بها بين خيرات الدنيا والدين ، مع كمال السلامة من الفتن والمحن ومن كل شرٍّ وغفلة وكرب وضرٍّ وذنب وعيب وسحر وعين .

اللهم إنا نسألك لنا ولأحبابنا أبدا وللمسلمين إلى يوم الدين في كل لحظة أبدا من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون ، ونعوذ بك مما أستعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم هب لنا ولهم كلَخيرٍ عاجلٍ وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمك في الدين والدنيا والآخرة ، واصرف وارفع عنا وعنهم كل سوءٍ عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمُك في الدين والدنيا والآخرة ، يا مالك الدين والدنيا والآخرة . اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ ، وصل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وارزقنا كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا في عافية وسلامة برحمتك "يا أرحم الراحمين"(ثلاثا) ..

t ثم يقرأ القصائد التالية بصوت واحد ، مع تكرير الأبيات التي تحتها خط (ثلاثا) :

قصيدة الإمام أبي بكر بن عبد الله العيدروس :

إلهي نسألك بالإسم الاعظم ‌ ‌ ‌ ِجاه المصطفى فرّج

ببسم الله مولانا ابتدينا علينا
وسَّلنا به في كل أمر نحمدُهُ على نعماه فينا
وبالإسماء ما وردت غياثِ الخلق رب
صنَ ٍ العالمينا
بكلِّ كتاب أنزله تعالى ما في الغيب مخزوناً
وبالهادي توسلنا ولذنا مصونا
وآلهم مع الأصحاب وقرآن شفا للمؤمنينا
معاً وكل الأنبياء والمرسلينا
بكل طوائف الأملاك توسلنا وكل التابعينا
ندعوا بما في غيب ربي
بالعلماء بأمر الله طرّاً أجمعينا
خصٌ به الإمام القطب وكل الأوليا والصالحينا
حقا وجيه الدين تاج العارفينا
رقى في رتبة التمكين وقد جمع الشريعة واليقينا
مرقى عن القلب الصدى للصادقينا
وذكر العيدروس القطب له تحكيمنا وبه اقتدينا
أجلى عظيم الحال تاج العابدينا
عفيف الدين محي الدين حقاً حباه إلهه جاهاً مكينا"
لا ننسى كمال الدين سعداً بغفران يعم الحاضرينا
"وناظمهم أبا بكر إماماً وغفران لكل المذنبينا

بهم ندعوا إلى المولى تعالى		بحول الله لا يُقدر علينا
بلطفٍ شامل ودوام ستر		وعين الله ناظرةٌ إلينا
ونختمها بتحصين عظيم		إمام الكل خير الشافعينا
وستر الله مسبولٌ علينا
ونختم بالصلاة على محمد

* * *

قصيدة (النفحة العنبرية في الساعة السحرية) ، للإمام عبد الله بن علوي الحداد :

" عالمَ السرِّ مِنّا		لا تهتك الستر عنا
وعافنا واعف عنا		وكن لنا حيثُ كنّا"
يا ربِّ يا عالم الحالْ		إليك وجهتُ الآمالْ
فامنن علينا بالاقبال		وكن لنا واصلح البالْ
يا رب يا رب الأرباب		عبدُك فقيرك على الباب
أتى وقد بتَّ الأسباب		مستدركاً بعد ما مال

يا واسع الجود جودك ... لخير خيرُك وعندك
فوق الذي رام عبدك ... فادرك برحمتك في الحال

موجدَ الخلقِ طرّا ... وسِعَ الكلِّ برّا
أسألك إسبال سترا ... على القبائح والاخطال

يا من يرى سر قلبي ... حسبي إطلاعك حسبي
فامح بعفوك ذنبي ... وأصلح قصودي والأعمال

ربي عليك اعتمادي ... كما إليك استنادي
صدقاً وأقصى مرادي ... رضاؤك الدائم الحال

يا رب يا رب إني ... أسألك العفو عني
لم يخب فيكَ ظنّي ... ا مالكَ الملك يا وال

أشكو إليك وأبكي ... من شؤم ظلمي وإفكي
وسوء فعلي وتركي ... وشهوةِ القيل والقال

وحب دنيا ذميمه ... ن كلِّ خيرٍ عقيمه
فيها البلايا مقيمه ... وحشوها آفاتٌ وأشغال

يا ويح نفسي الغويَّه ... عن السبيل السويه
ـحت تروّج عليَّه ... وقصدها الجاه والمال

ا ربِّ قد غلبتني ... وبالأماني ستني

وفي الحظوظ كبتني ـِقّيدتـنـ بـالاكبــال
قد استعنتك ربي على مداواة قلبي
ـحَلِّ عقدة كربي فانظر إلى الغم ينجال
يا رب يا خير كافي ُحلل علينا العوافي
فليس شيء ثم خافي عليك تفصيل واجمال
رب عبدُك ببابِكْ يخشى أليم عذابك
ويرتجي لثوابك ـيثُ رحمتك هطـّال
ـِقد أتاكَ بعذره وبـانكسـاره وفقـره
فاهزم بيسرك عسره ـمحض جودِك و الافضـال

ـِامنُن عليه بتوبه تغسله من كل حوبه
واعصمه من شر أوبه لكل ما عنه قد حال
فأنت مـولى المـوالي المنفـرد بـالكمـال
وبالعـلا والتعـالـي ـعلوتَ عن ضرب الأمثال

ـرُك وفضلُك وبرُك ـيُرجى وبطشك وقهرك
يخشى وذكرك وشكرك لازم وحمدك والاجلال
يا رب أنت نصيري لقّني كلَّ خير
واجعل جنانك مصيري واختم بالإيمان الآجال

وصلِّ في كل حاله على مزيل الضلاله
من كلمته الغزاله محمد الهادي الدال
والحمد لله شكرا على نعم منه تترى
حمده سراً وجهرا وبالغدايا والآصال

* * *

قصيدة الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر :

يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين
يا أرحم الراحمين فرِّج على المسلمين
يا ربنا يا كريم يا ربنا يا رحيم
أنت الجوادُ الحليم أنتَ نعم المعينْ
ليسَ نرجوا سواك فادرك إلهي دراك
قبل الفنا والهلاك يعمُّ دنيا ودين
وما لنا ربنا سواك يا حسبنا
يا ذا العلا والغنى ويا قوي يا متين
نسألك والي يقيم العدل كي نستقيم
على هداك القويم ولا نطيع اللعين
يا ربنا يا مجيب أنت السميع القريب
ضاق الوسيعُ الرحيب فانظر إلى المؤمنين

ظره تزيلُ العَنا   ـنًّا وتُدني المنى
ـنًّا وكل الهنا   نعطاه في كل حين
ـالَك بجاه الجدود   ـالِ يقيم الحدود
فينا ويكفي الحسود   ويدفع الظالمين
يُزيلُ للمنكرات   يقيم للصلوات
يأمر بالصالحات   محبٌ للصالحين
يزيح كل الحرام   يقهر كل الطغام
يعدل بين الأنام   ويؤمن الخائفين
ـبٍّ اسقنا غيث عام   نافع مبارك دوام
يدوم في كل عام   على ممرّ السنين
رب احينا شاكرين   وتـقَّنا مسلمين
ـُبعث من الآمنين   في زمرة السابقين
جاهِ طه الرسولْ   ـُد ربَنا بالقبول
هبْ لنا كل سولْ   ـبٍّ استجب لي أمين
عطاك ربي جزيل   وكلّ فعلك جميل
وفيك أملنا طويل   فجد على الطامعين
يـرب ضاقَ الخناقْ   ـن فعلِ مالا يُطاق
امنن بفكّ الغَلاق   لمن بذنبه رهين
واغفر لكل الذنوب   واستر لكل العيوب

واكشف لكل الكروب واكف أذى المؤذيين
واختم بأحسن ختام إذا دنى الإنصرام
وحان حين الحمام وزاد رشح الجبين
ثم الصلاة والسلام على شفيع الأنام
والآل نعم الكرام والصحب والتابعين

* * *

قصيدة الحبيب علي بن محمد الحبشي :

ربِّ إنـي يـا ذا الصـفات العليّـه
ـائمٌ بالفِنـــا أ ُريـــدُ عطيّـــه
تحـت بـاب الرجـا وقفـتُ بـذلي
فـأغثني بالقصـد قبـل المنيـه

والرسـولُ الكـريم بـابُ رجـائي
فهو غوثي وغوث كل البريـه
ـــأغثني بـــه وبلّـــغ فـــؤادي
كـل مـا يرتجيـه مـن أمنيـه
واجمع الشملَّ في سرورٍ ونورٍ

وابتهــاج بالطلعــة الهاشــمية

مع صـدقِ الإقبـال فـي كلِّ أمـرٍ

قد قصدنا والصدق في كل نية

رب فاسـلك بنــا سـبيلَ رجــالٍ

سلكوا فـي التقـى طريقاً سويّه

واهـدنا ربنــا لمــا قـد هـديت

السـادة العـارفين أهـل المزيّـه

واجعـل العلــم مقتــدانا بحكــم

الـذوق فــي فهـم سـرِّ معنــى المعيّــــــــــــــــــــه

واحفــظ القلـــب أن يُلِـــمَّ بـــه

الشــيطانُ والــنفس والهــوى والدنيّـــــــــــــــــــه

* * *

قصيدة الإمام الحداد (قد كفاني علمُ ربي) :

ـد كفاني علمُ ربي   من سؤالي واختياري
فدعائي وابتهالي   ـاهدٌ لي بافتقاري
لهذا السرِّ أدعو   في يساري وعساري
نا عبدٌ صار فخري   ضمن فقري
قد كفاني علم ربي   ـواضطراري
من سؤالي واختياري

يا إلهي ومليكي   أنت تعلم كيف حالي
ـبما قد حلَّ قلبي   من هموم واشتغالي
فتداركني بلطف   ـنكَ يا مولى الموالي
يا كريم الوجه غثني   قبل أن يفنى
قد كفاني علم ربي   اصطباري
من سؤالي واختياري

سريعَ الغوثِ   منك يدركني سريعا
ـوثاً   بالذي أرجو جميعا
يهزم العسر ويأتي   عليماً يا سميعاً
قريباً يا مجيباً   وخضوعي
قد تحققت بعجزي   وانكساري
قد كفاني علم ربي   من سؤالي واختياري
ـم أزلْ بالبابِ واقف   فارحمن ربي وقوفي
ـوبوادي الفضل   فأدم ربي عكوفي

عاكف	ـهو خلّي وحليفي
لحسن الظنْ أ ُلازم	طول ليلي ونهاري
وأنيسي وجليسي	من سؤالي واختياري
قد كفاني علم ربي	
ـاجةً في النفس يا رب	فاقضها يا خير قاضي
وأرح سري وقلبي	من لظاها والشواظ
في سرور وحبور	وإذا ما كنت راضي
فالهنا والبسط حالي	وشعاري ودثاري
قد كفاني علم ربي	من سؤالي واختياري

* * *

دعوات للحبيب محمد بن عبد الله الهدار :

فقــل معـــي نســتغفر الله مـــن جميـــع الســيئات
تبنــا إلــى الله مــن الـذنوب ومـن العيـوب والتبعــات
تبنــا إلــى الله مــن الكــلام والحركــات والســكنات
نســـتغفر الله العظـــيم عــــدد جميــــع الخطــــرات
فـــي كـــل خطـــرةٍ عـــدد الأشـــياء مـــع المضـــاعفات
لنـــا وللأحبـــاب وأهـــل الـــدين ماضـــيهم وآت
لمـــا علمنـــا أو جهلنـــا ولجميـــع الغَفَـــلات

ولحـــرام أو نـــدب أو مبـــاح و مكـــروه وواجبـــات
ولكـــلٍّ مـــا يعلمـــه الله ماضـــيات أو مُقـــبلات
نســـتغفرُ الله العظـــيم للمـــؤمنين والمؤمنـــات
يـــا الله بهـــا يـــا الله بهـــا يـــا الله بحســـن الخاتمـــات
يـــا حـــافظ احفظنـــا وثبِّتنـــا مـــع أهـــل الثبـــات
واغفـــر لنـــا مـــا تعلمـــه وهـــب لنـــا كـــل الهبـــات
يـــا الله بـــدِّل ذنوبنـــا حســـنات حتـــى التبعـــات
يـــا الله ســـمعنا وأطعنـــا فاهـــدنا للصـــالحات
وآتنـــا يـــا ربنـــا فـــي ذِه والاخـــرى حســـنات
وأعطنـــا حســـن اليقـــين مـــع كمـــال العافيـــات
دائـــم وأصـــلح مـــا فســـد وارفـــع لكـــل الموذيـــات
منْـــكَ الهدايـــة والعنايـــة والنعـــائم ســـابغات
ومـــا تشـــاءْه كـــان فـــانظر بـــالعيون الراحمـــات
وامـــنن إلهـــي بـــالقبول لا عمالنـــا والـــدعوات
نـــدخل مـــع طـــه وآلـــه فـــي الصـــفوف الأولات
معهـــم وفـــيهم دائمـــاً فـــي الـــدار ذِه والآخـــرات
واغفـــر لناظمهـــا وللقـــارين هـــم والقاريـــات
ومَـــنْ ســـمعها أو نشـــرها وكـــاتبين وكاتبـــات
وارحـــم ووفـــق أمـــة أحمـــد واهـــد واصـــلح للنيـــات
عليـــه صـــلى الله وســـلم عـــدّ ذر الكائنـــات
وآلـــه وكـــلّ الأنبيـــاء والصـــالحين والصـــالحات

فـــي كـــلِّ لحظـــه أبـــداً علـــى عـــداد اللحـــظات
والحمـــــد لله كمــــا يحــــب عــــدّ النعمــــات

عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته .

* * *

ابتهال عرفة[1]

للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ

اللهم إن هذه الرقاب عبرت عن خضوعها بالابتهال والرجاء ، اللهم أوقفتنا بفضلك على أبوابك ، وشبهتنا بأصفيائك وأحبابك ، حيث أوقفتنا في فسيح

---

[1] سنة ١٤٢٠هـ

رحابك ، ورزقتنا اللياذ بأعتابك ،واللجوءَ إلى مقدّس جنابك ، متوسلين إليك بأحب أحبابك ، وأهل دائرته من محبوبيك أجمعين ،فيا من منَّ علينا بهذه المنن ، وعلم مِنَّا السر والعلن ، هذا وقوف المستجيرين بك من شرور نفوسهم ، المستجيرين بك من سيئات أعمالهم ، المستجيرين بك من سوء أحوالهم ، المستجيرين بك من النار ، والمستجيرين بك من العذاب ، المستجيرين بك من الفضيحة ، المستجيرين بك من القطيعة ، المستجيرين بك من البعد ، المستجيرين بك من الحجاب .

اللهم فلا فضحتنا ولا عذبتنا ولا عاقبتنا ، إلهنا لا أسمعتنا من حضرتك إلا أجمل الخطاب ،وإلا أرقَّ الخطاب ، وإلا أصفى الخطاب ، وأنت بنا رحيم يا تواب ، يا كريم يا وهاب ، إن كنا قد عصينا في ما مضى فهذا اعترافنا بالمعاصي وعزمنا ألا نعود إليها أبدا ،فبحق حبيبك محمد حُلْ بيننا وبين الذنوب ،حُلْ بيننا وبين المعاصي ، حل بيننا وبين المخالفات ، طهرنا في هذا المقام ، وأدخلنا دارك دار السلام ، وارزقنا التحية من حضرتك ، وتحيتهم يوم يلقونه سلام .

اللهم اجمعنا في زمرة نبيك ، اللهم اجمعنا في رحاب حبيبك ،وقد أرسلته إلينا داعيا إليك ودالاً عليك فبلّغَنا وأرشدنا وعلمنا ووجّهنا واستجابت منّا القلوب والأرواح لدعوته ، حتى هرعنا إلى هذا المكان ، اللهم فاقبلنا على ما فينا ،اللهم فاقبلنا على مافينا ، إن كنت تخص بالرحمة أهل الإحسان فهذا العدد الكبير من المسيئين من عبادك إلى من يذهبون ، وإلى من يلتجئون ، وباب من يطرقون ، ومن له يرتجون ، هانحن إرتمينا عليك موقنين أن لا إله لنا سواك ، ولا رب لنا غيرك .

إلهي فمهما كان منّا فما لنا غيرك ملاذ ، ولا لنا بسواك عياذ .

إلهي إن رُدِدنا عن بابك فأي الأبواب نطرقها ، إنّ باب عفوك يسعنا ، وإن باب كرمك يسعنا ، وإن باب جودك يسعنا ، فادخلنا أجمعين من بابك يا رب الأرباب ، فلا تدع بابا من أبواب رحمتك إلا فتحته لنا ، الآن يا رب ، الآن يا ربنا.. الآن يا ربنا.. الآن يا ربنا الآن.. الساعة الساعة.. العجل العجل ، يا من لم يمنعنا خَجَلُنا من الذنوب عن دعائه ، ولم يقطعنا كسبنا الأوزار عن رجائه ، يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم

، أنت ذا العرش رب العرش العظيم ، ألم تخبرنا لسان نبيك الصادق أنك في مثل هذه الساعة تباهي ملائكتك بأهل عرفات ، وقد جعلتنا من أهل عرفات ، فأحسن المباهات بنا ،إلهنا لا تبقي مَلَكاً في السموات إلا وأشركته في الدعاء والتضرع لنا ، والتوجه في شأننا ، ولا تبقي روح نبي ولا صديق ولا صفي إلا وجعلتها متوجهة في هذه الساعة في شاننا وشئون هذه الأمة .

كم من مستصرخ ، وكم من مستغيث ، وكم من مستنقذ وكم من مكروب ، وكم من مظلوم ، وكم من منهوب ، وكم من غافل ، وكم من جاهل ، وكم من معرض في هذه الساعة ، وهو ير تكب لجج الأخطار ، ويغفل عنك يا عالم السر و الإجهار ، إلهي فأبدي في القلوب يقظة من هذه الغفلات ، يارب تب علينا وعلى الأمة ، يارب تب علينا وعلى الأمة ، فإنك إن كنت تقبل الاستغفار فإنا نستغفرك بلسان أحبابك ، وألسن أصفيائك ، ولسان صفيك محمد وحبيبك محمد ، وقد أبديت لنا من قولك في كتابك الذي أنزلته عليه شريف معنى فيما قلت : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ ، ولم تحصرها بقولك من عباده ، فقلت عن

عباده رحمة منك بنا لتتوب علينا بتوبة محمد إذا تاب عنا ، فيا من يقبل التوبة عن عباده هذا رجاؤنا أن تدرج توبتنا في توبة حبيبك المحبوب ، طب الأجسام و القلوب ، فتجعلها صادقة خلصاء نصوحا ، لا ننقض عقدها ، ولا نخلف وعدها ، ولا ننكث عهدها ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وهذا استغفارنا وتوبتنا في هذا المقام لوالدينا وأهلينا وجيراننا وأحبابنا وطلابنا وأصحابنا وأهل مودتنا فيك ، ومن والانا فيك ، وللمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم و الأموات ، وخصوصا لأهل هذه الغفلات في زمننا ووقتنا ، فيا من يقبل التوبة عن عباده اقبل هذه التوبة عنهم ، اللهم اقبل هذه التوبة عنهم ، فلا نبيت الليلة إلا والغافل منهم ذاكر ، والمعرض منهم مقبل ، و المدبر منهم متوجه ، اللهم اجعلها توبة تظهر آثارها على مدى الأوقات والسنين ، يتوب منهم التائب مرة بعد أخرى ، ويتوب التائب بعد التائب حتى تجمع الأعداد الكبيرة من أهل المشرق والمغرب في التوابين ، إنك تحب التوابين وتحب المتطهرين .

وأهل هذا المحفل إن لم تتب عليهم فمن ذا عليهم يتوب ، قد وسع الرجاء فيك حتى كأني بك بل أثق أنك

تتوب الآن على مذنبين بعيدين عن عرفة ، فكأنني برحمتك تتناول عاصيا مكبا في العصيان ، تأخذ فلانا وفلان ، أفيحصل هذا وأحد من أهل الجمع مبعود ، أو أحد من أهل هذا الجمع مطرود ، ماهذا الظن بك يا بر يا ودود ، ما هذا الظن بك يا إلهنا المعبود .

إلهنا فحقق رجاءنا وزدنا ،حُلَّ عقدة الإصرار عن الذنوب كلها ، فيمحى لهم ما مضى ، ويحفظون فيما بقي ، يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم ، يا ولي جوارحنا وقلوبنا احفظ قلوبنا واحفظ جوارحنا ، وأحرسها من الذنوب أبدا ، واجعلنا بعرفة ويوم عرفة من أسعد السعداء ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

إلهنا والقلب الذي توجه إلينا في هذا المكان وهو أوسع القلوب المليء بالرحمة ، والمليء بالشفقة علينا ، هو لا ينسى التوجه أيضا في ساعتنا هذه فذكّره بنا ، اللهم شفعه فينا ، اللهم حنن روحه علينا ، اللهم عطف قلبه علينا ، نعم هذا القلب فعطفه يا رب ، على صغيرنا وكبيرنا ، يا رب يا رب.. يا رب يا رب.. يا رب يا رب.. يا ذخرنا في الدنيا والمنقلب ، هب لنا هذا الطلب ، زدنا من عطاياك الجزيلة فوق ما طلبنا وفوق ما

طلب كل من طلب ، من الماضين والحاضرين والآتين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم لا تجعلنا بدعائك أشقياء ، ولا تخيب لنا في هذه الموقف رجاء ، كل فرد من هؤلاء له صلة بأهلين وله صلة بأصدقاء وله صلة بمعروفين له فلا تنسهم في هذا الموقف من نظرة من نظراتك ، ورحمة من رحماتك ، ونفحة من نفحاتك ، تصلح بها شئونهم ، تصلح بها قلوبهم ، تغفر بها ذنوبهم ، تكشف بها كروبهم ، تجمّل بها أحوالهم ، فلا بات قريب لنا هذه الليلة إلا سعيدا ، فلا بات لنا قريب في هذه الليلة إلا سعيدا ، ولا بات لنا صديق إلا سعيدا ، يالله يا الله يا الله ما أعذب اسمك يالله ، ما أحلى اسمك في هذه الأفواه ، ما ألذّ أن نناديك بأن نناديك باسمك يا الله ، ما أعظم عزك لنا إذ خولتنا النطق بيا الله ، لك الحمد إذ شرفتنا أن نخاطبك وأن نناديك وأن ندعوك وأن نقول لك يا الله ، فيا الله ويا الله ويا الله أنت الإله وما سواك مألوه ، ارزقنا سجود القلب لحضرتك وعظمتك في هذا المكان ، في هذا المكان ، في هذا المكان ، الآن الآن.. الآن الآن.. الآن الآن.. تسجد قلوبنا لعلاّم الغيوب ، تسجد قلوبنا لرب العرش العظيم ، تسجد قلوبنا لعالم السر وأخفى ،

تسجد قلوبنا لمن استوى عنده السر والنجوى ، تسجد قلوبنا للرقيب علينا ، تسجد قلوبنا للمحيط بنا ، تسجد قلوبنا للرحيم بنا ، تسجد قلوبنا لإلهنا ، تسجد قلوبنا لمن ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها ، فيا من الأرض مقهورة بحكمه ، والسماوات مقهورة بحكمه ، وها نحن بين يديه ،أسجِد لك قلوبنا ، وارزقنا سجود القلب الذي لا يرفع عنه صاحبه أبدا ، واجعلنا بذلك من أسعد السعداء ، قد سبق أن سجدت الأرواح والقلوب منا في هذا الوادي ، حيث أشهدتنا وأخرجتنا من ظهر آدم ومعنا نبيك وأنبيائك وأصفيائك ، وخاطبتنا وقلت لنا ألست بربكم وقلنا لك بلى ، بلى يارب وحدك أنت ربنا ، وحدك أنت ربنا ، وحدك أنت ربنا ، ومالنا رب سواك ، وإن عصينا فلا تكذيب بما جاء عنك ولا عن رسولك ، ولا تطاولاً عليك ، ولكن بسابقة قهر قد قهرتنا بها أنفسنا وشياطيننا ، وهذا ندمنا فأقل عثراتنا يا مقيل العثرات ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ، تب علينا يا من تاب على آدم ، ويامن تاب على التوابين من بعده .

إلهنا بسر ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ ﴾ افتح لنا فتحا مبينا ، واغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر ، وأتم نعمتك علينا ، واهدنا صراطاً مستقيما ، وانصرنا نصرا عزيزا ، وبسرّ ما قلت : ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ بسر هذه التوبة تب الآن علينا ، ساعد هذه القلوب على صدق التوبة يا رب ، الضعيف منا قوّ هِ بهذه التوبة ، الناقص كمّله بهذه التوبة ، يا تواب يا تواب يا تواب ، يا من يحب التوابين ، يا من يحب المتطهرين ، فحين أخذت علينا الميثاق سجدت لك أرواحنا وقلوبنا في عرفة ، وها نحن اليوم

نجدد العهد ، ونسجد لك فأسجد هذه القلوب كلها ، حتى لا تغيب عنا شهود عظمتك وكبريائك وجلالك حيث ما كنا وأين ما كنا .

اللهم إنا في قبضتك حيث ما كنا ، فلاحظنا بعين عنايتك حيث ما كنا ، اللهم إنا في قبضتك أين ما كنا ، فلاحظنا بعين عنايتك أين ما كنا ، اللهم إنا في قبضتك حيث ما كنا وأين ما كنا ، فاجعلنا في رحمتك حيث ما كنا وأين ما كنا .

إلهنا وقد وقف في هذه الليلة من أهل صفاء القلوب من المحبوبين لديك عدد لهم مراتب في القرب منك والخلافة لنبيك ، اللهم فأجزهم عنا وعن الواقفين خير الجزاء ، وعن أمة محمد أجمعين ، وبارك لنا في وقوفهم ، وحيث أوقفتنا معهم فأدرجنا يا مولانا في الكامل منّا يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين ، وفي الموقف أرباب قلوبِ غفلات ونسيان لك حتى في هذا الموطن ، فجد على من وقف ليلتنا هذه وعشيتنا هذه أجمعين ، يا رب أيقظهم ، يا رب قومهم ، يا رب أصلحهم ، يا رب ذكرهم ، يا رب طهرهم ، يا رب نقهم .

اللهم وعم بالبركة أهل الموقف أجمعين ، وعم بها الأهلين والوالدين والمولودين ، ومن أوصانا بالدعاء ومن أحبنا فيك ولمن أحسن إلينا ، وأهل الوجود عامة ، نرفع إليك في هذا المقام شكوى عبادك المنكوبين في المشارق والمغارب من المظلومين ، والمسلوبين والمعتدى عليهم على أيدي من لا يؤمن بك ولا برسولك من الكفرة الفجرة ، عزّ النصير من أهل الأرض فانصرهم يا رب السماء ،عزّ عليهم المساعد من أهل الأرض فساعدهم يا رب السماء ، قلّ المتلفت إليهم من أهل قوى الأرض فالتفت إليهم بقوتك ، وأعنهم وأغثهم يالله ، فأغثهم يالله ، نسمع قريبا خذل أعدائك ، نسمع قريبا الدائرة على من كفر بك ، يا رب اجعل الدائرة على الملحدين ، اجعل الدائرة على الكافرين ، تجرؤا عليك ، ومكثوا سنين يقاتلون المسلمين في أفغانستان ، وذهبوا إلى البوسنة والهرسك ، وجاءوا إلى كوسوفا وقاموا الآن يقاتلون من بلاد إلى بلاد ، يا رب من يغيث الأمة من هؤلاء ، يا رب من ينصر الأمة من هؤلاء ، وقد أبديت عجائب من آياتك في ما مضى فلم يعتبروا ولم يدّكروا ، ولهم نيات كثيرة حتى في حرمك وفي عرفة ، اللهم خيب رجاهم

، اللهم اجعل كيدهم في نحورهم ، اللهم اكف المسلمين جميع شرورهم ، كفى ما قد دخلوا بشرورهم في بيوتنا ، وكفى ما قد آذوا بشرورهم أولادنا ، وكفى ما قد أخذوا بناتنا ، فيارب اكفنا شرّهم كله ، وادفع عنا شرهم كله ، واجعل لهم من بعد هذا العام الذي ينصرم أعواما تريهم فيها بأسك ونقمتك ، ورحمتك بالمؤمنين يا من هو بالمؤمنين رحيم ، يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين ، ولا تجعل فينا أحدا سببا لنقمه ، ولا سببا لكربه ، ولا سببا لهزيمة ، واجعل كل واحد من الحاضرين سبباً للنصر ،وسبباً للفوز ،وسبباً للغياث ، وسبباً للتدارك ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وجودك يا أجود الأجودين .

اللهم إنا نعترف إليك وإنا نشكوا إليك ، وإنا نرتمي عليك ، وإنا نلتجي إليك ، وإنه لا ملجأ ومنجأ منك إلا إليك ، اللهم فارحمنا رحمة واسعة ، اللهم فارحمنا رحمة واسعة ، اللهم فارحمنا رحمة واسعة ، أدم الأمن في هذه البلاد وبلاد المسلمين ، واحفظ الحرمين وبلاد المسلمين ، وأحرس الحرمين وبلاد المسلمين ، وادفع عنا الشرور ، وأصلح الأمور ، يا عزيز يا غفور ، سمعت ما صدر من هؤلاء ورأيت ما

في قلوبهم ، وفيهم كثير يعزمون على الصدق في نصرتك في ما بقي من أعمارهم ، فاجعلها منهم بيعة مقبولة عندك ، تتصل ببيعة نبيك الذي قلت له : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ اللهم فوفقنا وإياهم لطاعتك ، وللوفاء بعهدك ، ولأن نقوم بشرعك في أنفسنا وفي أهلينا وأسرنا في مجالسنا ، وفي أقوالنا وأفعالنا ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

كيف تنقضي بنا العشية يا مولاها ، أتغرب هذه الشمس وما غربت الذنوب بعد ، لا يا رب لا يا رب لا يا رب ، بمحمد أقسمنا عليك ألا تغرب الشمس هذه في هذه العشية إلا وقد غربت ذنوبنا ، وغربت كروبنا ، وغربت عيوبنا ، وغربت آفاتنا ، وغربت سيئاتنا ، وغربت الأسواء عنا وعن أهلينا وأهل بيوتنا يا رب العالمين ، يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين ، بلغنا أنه إذا قال عبدك يا أرحم الراحمين ثلاثا ناداه ملك أن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل ، ونحن نقول بجمعنا يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين فرج على المسلمين وأصلح شؤوننا في الدنيا والدين ، واجعلنا عندك من

الصادقين ، وأثبتنا هذه الليلة في دواوين الصدّيقين ، برحمتك يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين أقبلت علينا فأتمم النعمة ، يا غوثاه يارباه ، ينصرف كل واحد منهم ناصر لك ولرسولك في بيته وأسرته وبلدته وحيث كان ، ولا تجعله آخر العهد من هذا المكان ، وأعدنا إليه في خيرات ومسرات ، وصلاح للظواهر والخفيات ، لنا وللمؤمنين والمؤمنات ، يا مجيب الدعوات ، يا قاضي الحاجات ، يا غافر الزلات ، ما أسعدنا وما أسعد العيد لنا الليلة إذا قلت لنا لبيك عبدي وسعديك ، وكم تقولها وكم قلتها ، قلتها لكثير قبلنا وقفوا في هذا المكان ، ونحن نطلبها من حضرة ودك من حضرة عنايتك ، من حضرة رأفتك ورحمتك ، فاجعل الكل منا منادى لبيك وسعديك ، يا الله يا الله يا الله يا الله اليوم اجتمعنا هاهنا والغد كيف نكون يا ربنا ، إذا ذهبت طوائف إلى ظل العرش ، ووقفت طوائف تحت حر الشمس ، وارتفعت طوائف في مراتب القرب ، وقربت طوائف من حضرة النبي ، فما أنت صانع بنا ذلك اليوم يا ربنا ، مع من تذهب بنا ، في أي زمرة تحشرنا ، في أي مكان تضعنا ، يا ربنا يا ربنا ، وإن لم نستحق ولم نستاهل لكننا نسألك ،

في ظل عرشك فأجمعنا ، في ظل عرشك فأجمعنا ، آمين آمين آمين في ظل عرشك فاجمعنا ، وأنت راض عنا برحمتك يا أرحم الراحمين ، وعلى حوض نبيك المورود أوردنا ، مع الصفوف الأولى ، وإذا أمر ابن عمه علي بن أبي طالب ليسقي واستلمت الأمر في ذاك الجانب فاطمة لتسقي ، فجميع رجالنا يُسقون بتلك اليد وجميع نسائنا يُسقون بيد البتول ، بضعة الحبيب الرسول ، لا تحشر أحد من نساءنا مع فاجرة ولامع كافرة ولامع بعيدة ، وأحشرهن في زمرة الصالحات ، في زمرة الطيبات ، يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين ، وإذا جاءت ساعة النداء لكل فرد منا ليعرض عليك فنودي باسمه ليقم فقام ، فقابلك وواجهك ووقف بين يديك ،في موقف رُكَب الأنبياء تلتصق ببعضها البعض ، وليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان ، وإذا بك تخاطبه ، اجعله خطاب الرحمة يا رب ، اجعله خطاب العفو يا رب ، اجعله خطاب التجاوز يا رب ، اجعله خطاب الكرم يا رب ، يا رب يا رب يا رب اليوم بين يديك وغدا عرض عليك ، فبهذا اليوم ونحن بين يديك ، ارحم وقوفنا ساعة العرض عليك ، يا الله يا الله.. يا الله يا الله.. يا الله يا

الله.. يا غوثاه يا رباه ، يا غاية رغبتاه ، يا مجيب من دعاه ، يا ملبٍّ من ناداه ، يا من لا يخيب رجاء من رجاه ، يا الله يا الله يا الله ارتضِ بنا أنصارا لك ولرسولك المصطفى ، وفي ديوانه نثبت أجمعين كلنا يا الله ، يقبلنا حبيبك أتباعا له ، يقبلنا حبيبك أنصارا له ، يقبلنا حبيبك مجاهدين في سبيلك على طريقه ، يقبلنا حبيبك في صفوفه ، يقبلنا حبيبك في زمرته ، فاجعلنا ممن يعيش هذا الزمن وهو مذكور في حضرته بذكر مودته ، برحمتك يا أرحم الراحمين وجودك يا أجود الأجودين .

اللهم وأجزي عنا ساداتنا الصحابة خير الجزاء المهاجرين والأنصار ، وآل بدر وآل أحد ، وآل بيعة العقبة الأولى وآل بيعة العقبة الثانية ، وآل شجرة الرضوان ، ارض عنهم يا رب وازدد رضا ، وارض عنا بهم ، وارفع درجاتهم وشرف هذه الأعين برؤية وجوههم يوم القيامة ، نراهم أجمعين في القيامة وفي دار الكرامة ، يا رب العالمين يا أرحم الراحمين ، وإذا سجد نبيك للشفاعة العظمى ، وخاطبته بخطابك الأسمى ، فاجعلنا قريبين منه يا رب العالمين ، إذا حرّك حلق الجنة بيده الشريفة فسمع الأدنون صوتها

واليد تحركها ، اجعل هذه الأسماع ممن تسمع وهي قريبة وأنت راض عنها ، يا الله يا الله

فـ(يارب واجمعنا وأحباباً لنا
في دارك الفردوس يـا رجـوانا) (٦مرات)
بالمصطفى صل عليه وآله
ما حركت ريـح الصبا أغصـانا

من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، ولا فتنة ولا حساب ، ولا توبيخ ولا عقاب ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وأجز عنا نبيك وآله وأصحابه والتابعين وتابعيهم خيرا وأئمتنا في الدين ، من تقدمنا من أقطاب الأزمنة ومن المقربين من عبادك ، واجزهم عنا خيرا من شرفوا جمعنا هذا فاجزهم بخير الجزاء ، اجمعنا وإياهم في دار الكرامة والهناء ، وارض عنا أتم الرضا ، ورضوانك الأكبر ندركه الليلة ياالله ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، ونستودعك إيماننا وأدياننا وما أعطيتنا ، ونستودعك خواتيمنا فاختم لنا بلا إله إلا الله محمد رسول الله ، اجعلها آخر كلامنا من الدنيا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين ، بسر الفاتحة إلى أرواحهم أجمعين وإلى أرواح جميع والدينا خاصة وذوي الحقوق علينا وموتى المسلمين وأحياهم إلى يوم

الدين عامة وإلى حضرة النبي ، محمد صلى الله عليه وسلم.. [**الفاتحة**]



مزدلفة

إذا نفرت من عرفة فامش بالسكينة والوقار.. واعلم أنه يجب عليك المبيت بمزدلفة ويكفي مكثه ولو لحظة بعد منتصف الليل والأفضل المبيت إلى الفجر .

فإذا دخلت مزدلفة قل : اللهم إن هذه مزدلفة جمعت فيها ألسنة مختلفة تسألك حوائج مؤتنفة ، فجعلني ممن دعاك فاستجبت له وتوكل عليك فكفيته . اللهم إني أسألك أن ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله ، وأن تصرف عني الشر كله فإنه لا يفعل ذلك غيرك ولا يجود به إلا أنت .

- وصل المغرب والعشاء فيها جمع تأخير .
- ويستحب الإكثار فيها من الدعاء والتلبية والتكبير والتلاوة .
- وتأخذ منها حصى لرمي الجمرات .
- وصلاة الصبح وبعدها النفر إلى منى .

* * *

المشعر الحرام

فإذا مررت بالمشعر الحرام فاستقبل القبلة وقل :

اللهم إنك قلت وقولك الحق ﴿ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾ اللهم كما أوقفتنا فيه ، وأريتنا إياه ، فوفقنا لذكرك وشكرك كما هديتنا ، واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا .

اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، ولك الجلال كله ، ولك الجمال كله ، ولك التقديس كله ، ولك الملك كله . اللهم اغفر لي جميع ما أسلفته ، واعصمني فيما بقي ،وارزقني عملاً صالحاً ترضى به عني يا ذا الفضل العظيم .

اللهم بحق المشعر الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام والركن والمقام أبلغ روح محمد منا التحية والسلام ، وأدخلنا دار السلام يا ذا الجلال والإكرام . اللهم إني مستشفع إليك بخواص عبادك ، وأتوسل بك إليك ، اللهم إني أسألك أن ترزقني جوامع الخير كله ، وأن تمن علي بما مننت به على أوليائك ، وأن تصلح حالي في الآخرة والدنيا يا أرحم الراحمين .

* * *

- **عند الإقبال على الكعبة :**

اللهم أشرق على قلوبنا أنواراً من حضرتك العظمى ، تنكشف لنا بها أسرار الصفات والأسماء ، ونرقى بها إلى المقام الأسمى ، ونحظى بها بخيراتك العظمى ، كما أنت أهله يا حي يا قيوم ، اللهم هذا بيتك شرفته وكرمته وعظمته ،اللهم فزده تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وزده مهابة وزد من زاره وعظّمه ممن حجه واعتمره براً وكرامة برحمتك يا أرحم الراحمين .

(نويت أن أطوف بهذا البيت العتيق سبعة أشواط طواف (الإفاضة)[١] عن ركن الحج لله تعالى) .

يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

بسم الله.. الله أكبر.. اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك وإتباعاً لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

---

[١] حسب النسك .

الشوط الأول :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله ، اللهم إنك تكرمت وأنعمت علينا بالوصول إلى بيتك الحرام ، وإلى ساحته العظمى ، التي من ورد فيها أخبرته بأنه عندك مقبول ، وبرسولك موصول ، اللهم إنا جئنا ممتثلين مطيعين منقادين فأقبل علينا بنعمتك بالهداية إلى الصراط المستقيم ، مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين)) .

اللهم يا حي يا قيوم ، يا منان يا كريم ، يا رحمن يا رحيم ، يا صاحب المواهب ، يا ذا العطايا والمنح والغيوث السواكب ،صل وسلم في كل لحظة أبداً ، على عبدك ومصطفاك وخيرتك من خلقك سيدنا محمد أطيب الأطايب ، وعلى آله وأصحابه الأكارم ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الوقوف بين يديك يا عظيم السلطان ، اللهم وبجاهه عليك وبمنزلته لديك ، اجعل لنا بأسرار هذا البيت العتيق صلة لا تنقطع ، نرقى بها

إلى أعلى مراتب حسن الاتباع للمتبع ، ونُكتب بها في دواوين خواص من ينفع وينتفع ، ويرفع ويرتفع ، من عبادك الذين أطلقت لهم معاني العطاء ، وغفرت لهم جميع الخطا وثبّتّهم بأقوم الخُطا ، على طريق الاتباع لحبيبك المصطفى ، ونبيك المجتبى ، وشفيعك المبتغى ، وحبيبك المنتقى ، سيد أهل الأرض وسيد أهل السماء ، اللهم صل وسلم وبارك وكرم عليه وعلى آله وأصحابه وعلى إبراهيم خليلك ، وجميع أنبيائك ورسلك والصالحين من عبادك ، أفضل الصلوات والتسليمات والتبريكات ، وأجلها وأكملها وأشملها وأعظمها وأدومها ، وعلى سائر تابعيهم بإحسان ، وعلينا معهم وفيهم صلاة يفيض نورها في قلوبنا ، ويشع في قلوب أهل لا إله إلا الله أجمعين ، يقوى بها الإيمان واليقين ، ونتصفى بها عن الأدران والأدناس ، ونكتب بها في خيار الناس ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

(اللهم) إنا أفضنا من عرفات فاجمع لنا معاي المعرفة بك ، ووفّر حظنا منها ، وزدنا معرفة بك وبكتابك ، وبرسولك وبنبيك ، وبوحيك وبسبيلك وبهداك ، في كل لمحة وفي كل نَفَس ، كما يليق

بجودك ،وعظيم منّك وإحسانك ، يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين .

(اللهم) اغمر جميع الحجاج بعجائب العطايا ، وادفع عنا وعنهم جميع البلايا ، وانشر بينهم انشراح الصدور ، وييسر لهم جميع الأمور ، وادفع عنا وعنهم جميع البلايا في البطون والظهور .

(اللهم) وأظهر آثار قبول حجهم في شؤون المسلمين ، وجميع العالمين في المشارق والمغارب ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

(اللهم) أقر عيون أهل الصلاح ، وادفع عنا جميع الغموم والهموم والأتراح ، واسقنا بمحض فضلك من أعذب الراح ،وروّح لنا بجودك الأرواح ، يا كريم يا فتاح ، يا منان يا مناح ، يا ذا الجود الكريم ، والمن العظيم والإحسان القديم ، يا أكرم الأكرمين ، يا أرحم الراحمين .

(اللهم) ارحم وفادتنا ، وأكرم وفادتنا ، وأعظم جائزتنا ، بالوفادة عليك ، وعلى بيتك الحرام ، ومشاعرك العظام .

(اللهم) كن لنا بما كنت به لمن أذقتهم حلاوة المعاملة معك ، وكشفت لهم عن أسرار أعمال الحج وأركانه وواجباته وسننه ، تعلقاً بحبيبك المختار ، وتذوقاً لما انطوت عليه أعماله من الأسرار ،ومشاهدةً لما في طيّها من سواطع الأنوار بذوقٍ خصّصت به خيرة الأخيار ، وغاب به من غاب فيك عن جميع السِوى ،وثبت على قدم السَوى ، كما هو لائق بجودك بالسر والنجوى .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ يا عزيز يا وهاب يا وهاب يا وهاب)) ، يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) في كل لحظة أبداً عدد

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

الشوط الثاني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ،اللهم لك الحمد كما تقول وخيراً مما نقول ، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ، وإليك مسعاي ومآبي ، وهذا طوافي على ما فيه ، وها أنا قائم ببابك ، داخل بفنائك ، معترف بعظيم ذنبي ، أنت الذي تغفر ، وأنت الذي ترفع ، وأنت الذي ترحم ، وأنت الذي تقيل عثرة العاثر ، يامقيل العثرات أقلني ، واسمع صوتي ، وارحمني في موقفي ،وأجبر كسري وقوّ ضعفي ، واجعلني لا أعود من هذا البيت إلا وقد غفرت لي

ذنوبي ، وسترت عيوبي ، وكشفت كروبي)) ، برحمتك يا أرحم الراحمين .
(إلهي نسألك بالاسم الأعظم

وجاه المصطفى فرج علينا) ٣(مرات)

اللهم صل وسلم على عبدك ومصطفاك ، وخيرتك من خلقك ، سيدنا محمد صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، واللواء المعقود ، وعلى آله وصحبه وسلم ، وتابعيهم بإحسان من أهل الوفاء بالعهود ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وآل كل منهم وأصحابهم وأتباعهم ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين ، وبهم عليك اللهم نسألك إلاّ ما كشفت لنا عن أسرار أسمائك وصفاتك وذاتك ، في لطف منك وعافية وتمكين مكين .
(اللهم) اجعلنا ممن تبادئهم بصريح الحق في تمكين ويقين ولطف وعافية برحمتك يا أرحم الراحمين .

(اللهم) إنه يطيب لنا مناجاتك ، والتضرع إليك وسؤالُك ، فنسألك إلا ما ثبّت أقدامنا على ولائك ، والاهتداء بهديك ، والإتباع لسنة نبيك ، وإلا ما رزقتنا

حسن النظر فيما يرضيك عنا ، ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى أحد من خلقك طرفةَ عين ، وارعنا بعين عنايتك في كل شأن يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين .

عند الركن اليماني :

((بسم الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ يا غفار ، يا وهاب يا وهاب يا كثير النوال)) ، يا ذا العطايا الجزال ، يا أكرم الأكرمين ، أجزل عطايانا ، واغفر خطايانا ، وأصلح ظواهرنا وخفايانا برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) يا عزيز يا غفار ، يا أرحم الراحمين ، وأدخلنا الجنة مع كمّل السابقين الأطهار ، المقربين الأخيار ، من غير سابقة عذاب ولا عتاب ولافتنة ولا حساب ولا توبيخ ولا عقاب برحمتك يا أرحم الراحمين .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا

﴿ بَعْضَوْنَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾
.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

الشوط الثالث :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر اللهم يا كبير ، يا عظيم يا متعالي ، يا عزيز يا عليم ، أنت عالم بحالاتنا وضعفنا وعجزنا وأنت دعوتنا إلى مائدة رحمتك فجئنا إليها منكسرين ، وبذنوب لا نقدر على حملها ، اللهم فارفع عنا ثقل ذنوبنا ، واغفر لنا ، وافتح لنا أبواب فضلك ورحمتك يا كثير الخير ، يا كثير الخير ، يا عظيم النوال ، بيدك الخير ولا بيد غيرك ، وبيدك النوال ، ولا بيد غيرك ، فارحمنا واعطنا وارفعنا من موقف الذل إلى موقف العز ، فانك قلت : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)) .

اللهم أدخلنا دائرة العزِّ بك الذي يدومُ ويتأبد ، ويبقى ويتخلد ، واجعلنا متذللين بين يديك ، مقبلين بكلياتنا عليك ، متوكلين في جميع شؤوننا وأمورنا وأحوالنا عليك ، اللهم اجعل وجهتنا إليك ، وذلتنا بين يديك ، وأعزنا بك وبعز رسولك وبعز الإيمان ، والرعاية منك يا كريم يا منان ، يا رحيم يا رحمن يا أرحم الراحمين .

" عـالمَ السـرِّ مِنّـا لا تهتـك السـتر عنـا
وعافنـا واعـف عنـا ـن لنـا حيـثُ كنّـا"
ا ربِّ يـا عـالم الحـالْ يـك وجهـتُ الآمـالْ
فـامنن علينـا بالإقبـال كن لنـا وأصلح البـالْ
يا رب يا رب الأرباب عبـدُك فقيـرك علـى البـاب
ـى وقد بتَّ الأسباب ستدركاً بعـد مـا مـال
يـا واسع الجود جودك لخيـر خيـرُك وعنـدك
فـوق الـذي رام عبـدك فـادرك برحمتـك فـي الحـال
موجـدَ الخلـقِ طـرّا وسِـعَ الكـلِّ بـرّا
أسـألك إسـبال سـترا على القبـائح والاخطـال

يا من يرى سر قلبي ... حسبي إطلاعك حسبي
فامح بعفوك ذنبي ... وأصلح قصودي والأعمال

ربي عليك اعتمادي ... كما إليك استنادي
ـدقاً وأقصى مرادي ... رضاؤك الدائم الحال
يا رب يا رب إني ... أسألك العفو عني
لم يخب فيكَ ظنّي ... ـا مالكَ الملك يا وال
أشكو إليك وأبكي ... من شؤم ظلمي وإفكي
وسوء فعلي وتركي ... ؤشهوةِ القيل والقال
وحب دنيا ذميمة ... ـن كلِّ خيرٍ عقيمة
فيها البلايا مقيمه ... وحشوها آفات وأشغال
يا ويح نفسي الغويَّه ... عن السبيل السوية
ـحت تروَّج عليَّه ... وقصدها الجاه والمال
ـا ربِّ قد غلبتني ... وبالأماني سبتني
وفي الحظوظ كبتني ... ِقّيدتني بالاكبال

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾

يا عزيز يا غفار يا وهاب يا وهاب يا كثير الجود ، يا كثير النوال ، يا متفضل بالاحسان)) .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ (٣) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

عدد خلقه ، ورضاء نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته

الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

* * *

الشوط الرابع :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، اللهم إنك طلبت من خلقك أن يحمدوك ويشكروك على نعمك ورضيت بالحمد ثمناً لآلائك ولنعمك ، اللهم إنا نحمدك ونشكرك ونذكرك ، وإن القلب غافلٌ ، واللسان ملآن بالذنوب ، اللهم أنت المتفضل ، وأنت المعطي ، وأنت الكريم الذي لا يبخل ، والذي يعفو ويجود جُد علينا بما جدت به على من اخترته لمسامرة قدسك في هذا المطاف ، وفي هذه الساعة وفي هذا الموقف ، فإنا ننتسب إلى رسولك نسبة صحيحة ، اللهم فارحمنا بهذه النسبة)) .

قد استعنتك ربي على مداواة قلبي
حَلِّ عقدة كربي فانظر إلى الغم ينجال

يارب يا خير كافي ُحلل علينا العوافي
فليس شيء ثم خافي عليك تفصيل واجمال

رب عبدُك ببابِكْ يخشى أليم عذابك
ويرتجي لثوابك بيثُ رحمتك هطّال

قد أتاكَ بعذره	وبانكساره وفقره
فاهزم بيسرك عسره	محض جودِك والافضال
امنُن عليه بتوبه	تغسله من كل حوبه
واعصمه من شر أوبه	لكل ما عنه قد حال
فأنت مولى الموالي	المنفرد بالكمال
وبالعلا والتعالي	علوتَ عن ضرب الأمثال
جودُك وفضلُك بِرُك	يُرجى وبطشك وقهرك
يخشى وذكرك وشكرك	لازم وحمدك والاجلال
يا رب أنت نصيري	لقّني كلَّ خير
واجعل جنانك مصيري	واختم بالإيمان الآجال
وصلِّ في كل حاله	على مزيل الضلاله
من كلمته الغزاله	محمد الهادي الدال
والحمد لله شكرا	على نعم منه تترى
حمده سراً وجهرا	وبالغدايا والآصال

اللهم بسر إزالة حبيبك محمد للضلالات والجهالات ، وتبصيره من العمايات ، وتعليمه بعد الجهالات ، أرنا في زمننا وأهل زمننا عامة ، وأحبابنا وذوينا وأهلينا خاصة عجائب الاهتداء ، وحسن الإقتداء ، وسلوك سبيل الهدى ،وسلّمنا وإياهم من كل آفة وردى ، يا جزيل النوال ، يا ذا العطا والإفضال ، يا مُبتدئاً قبل السؤال ، نسألك إلا ما حققت لنا الآمال ، ووهبتنا مواهبك العوال ، ورفعتنا في مراتب الإقبال ، وأقبلت بوجهك الكريم علينا إقبالاً نذوق لذته في كل حال ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

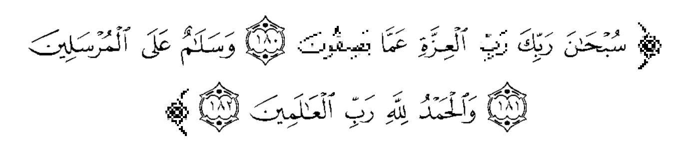
(اللهم) إنك صاحب الجود ، والبر الودود ، ونسألك أن تذيقنا حلاوة رحمتك ، ولذائذ مودتك ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ يا عزيز يا غفار ، يا غفار ، يا غفار ، أنت الذي تغفر وتستر وتجبر)) .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ (٣مرات) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

* * *

الشوط الخامس :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ، اللهم أنت الذي تعطي ، وأنت الذي تغفر ، وأنت الذي تجبر ، فاجبر كسر ضلاعنا ،فإنّا موثوقون بمعاصي ثقيلة بعدنا بها عن سنة نبيك ، اللهم فقربنا من نبيك ، وقربنا منك قرباً نشعر ببركته وخير وبره ورضاك عنا ، اللهم ارض عنا ، اللهم ارض عنا ،

اللهم ارض عنا ، وارض عن والدينا وأمهاتنا رضاً تحل به عليهم جوامع فضلك وإحسانك وكرمك يا وهاب ، يا ذا العطا ، يا ذا النوال ، يا ذا الخير ، يا ذا البر ، اللهم عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله واعطنا فوق آمالنا التي نطلبها ، واجعل المطالب عالية واجعلنا في الدرجات العالية)) .

(يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين

فرّج على المسلمين) صـ١١١

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر.. ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ يا غفار يا غفار يا غفار اغفر لنا ذنوبنا واكشف لنا كروبنا)) .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ . (٣مرات) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،
[الفاتحة]

* * *

الشوط السادس :

((بسم الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد ، اللهم إنا نسألك من فضلك العظيم وكرمك العميم ، أن تسترنا ، وأن تغفر لنا ، وأن ترفع أقدارنا ، وتشرح صدورنا ، وترحمنا في موقفنا هذا ، اللهم ارفع ذكرنا فيمن رفعت ذكره ، وقدرنا فيمن رفعت قدره ، واشرح صدورنا بما شرحت به صدر نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم شرحاً نطمئن به إلى عبادتك ، ونتذوقها ونستلذ بها ويظهر علينا سرها وبركتها

وندرك بها حقائقها ورقائقها ومعانيها ، ونرتقي بها إلى الدرجات العلى ، والمراتب التي وصلها أحباب نبيك الذين اختصهم واختصصتهم أنت بمسامرة قدسك ، يا رحيم ، يا أرحم الراحمين ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا العطا العظيم ، والحمد لله رب العالمين)) .

(اللهم) اسقنا من كأس نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شربة هنيئة مريئة لا نظمأ بعدها ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

(اللهم) أظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك برحمتك يا أرحم الراحمين .

(اللهم) إني أعوذ بك من الشرك والشك والكفر والنفاق وسوء الأخلاق ، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد والأصحاب .

(اللهم) عاملنا بمحض فضلك ، وجد علينا بواسع طولك ومُنّ علينا بلذيذ وصلِك ، واجعلنا من خواص عبادك المكرمين ، الذين تختصهم برحمتك ، وتنعم عليهم بمؤآنستك برحمتك يا أرحم الراحمين .

(ربي إني يا ذا الصفات العلية....) صـ

عند الركن اليماني :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ يا عزيز يا غفار يا غفار يا غفار ، يا كثير النوال)) .

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ (٣مرات) .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ .

وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

[الفاتحة]

* * *

الشوط السابع :

((بسم الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ، وزد من شرّفه وعظمه وطاف به كرامة ورفعة ، اللهم إنك جعلته قبلة المصلين ، وكعبة المقبلين ، ومثابة للعالمين ، فاجعلنا يا رب ممن ظهرت له سرائر القبلة فدام مقبلاً عليها ، وظهر له سر مغناطيسها الذي يجذب القلوب وعرفها ، اللهم أوصلنا إلى مقام الشهود ، يا معبود يا غني يا حميد ، يا قيوم ، يا ذا الفضل ، يا ذا الكرم ، يا ذا العطاء ، بلغنا ذلك المقام بمحض فضلك لا بأعمالنا ، فإن أعمالنا لا تصل بنا إلى حال ولكنا عبيد ممتثلون)) .

(قد كفاني علم ربي من سؤالي واختياري)صـ١١٦

عند الركن اليماني :

بسم الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ ﴾ . (٣مرات)

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ . الحمد لله على هذه النعمة .

الفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

* * *

دعاء بعد ركعتي الطواف :

((الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اللهم بحق هذا الأمر ، وبحق نبيك الذي جاء به ، إلا ما قبلت صلاتنا وقبلت دعواتنا وأثبتنا عليها بالمغفرة ، ورفعت رتبتنا ، وجعلتنا من خاصة أوليائك الذين خصصتهم برضاك ،

وخصصتهم بعطاك ، وخصصتهم ببرك ، وخصصتهم بنداك ، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك لشر ما عندنا ، وأقبل على مقبلنا بما أمل ، وعلى مدبرنا بواسع فضلك وعطاك يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين ،حسِرت النفوس وعييت الألسن لكثرة ذنوبها ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، اللهم فارفع عنا الذنوب ، وافتح وافتح يا رب فتحة القلب حتى يشاهد ما وراء الغيب ، ويطمئن إلى العبادة ، واحفظه مما لا ترضاه يا حفيظ ، يا عليم ، يا كافي ، يا شافي ، اشف قلوبنا من الأمراض وألسنتنا من العي ، ونفوسنا من الحسد ، واجعلنا قائمين بحق الحق في كل حق ، حتى يتبين لنا الحق ، وارحمنا يا رب في هذا الموقف وفي كل موقف والحمد لله رب العالمين)) .

اللهم يسر لنا اليسرى ، وجنبنا العسرى ، واغفر لنا في الآخرة والأولى ، واعصمنا ، بألطافك حتى لا نعصيك ، ووفقنا لطاعتك وجنبنا معاصيك ، واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك وعبادك الصالحين ، واجعلنا من الهداة المهتدين .

وحلِّنا يامولانا بحُلّة وتاج ، ورقنا في أعلى معراج ، وثبتنا على الاستقامة على أقوم منهاج ،

وسلّمنا من الزيغ والاعوجاج ، وأوصلنا بما أنت أهله ، وأصلح لنا الشأن كله ، وحنن علينا هذه الكعبة الشريفة ، وجميع ما بثثته فيها من الأسرار والأنوار ، وحنن اللهم علينا جميع أسرار مشاعرك وشعائرك ، وقربك والمقربين من حضرتك ، ومحبتك والمحبوبين ، ووهبك والموهوبين ، ومعرفتك والعارفين ، ونصرتك والناصرين ، وخيرتك والخيرين ، بمحض فضلك يا أكرم الأكرمين ، وارحمنا في موقفنا هذا رحمة تصلح بها شؤون أهلنا وأولادنا ووالدينا ومولودينا وذوي الحقوق علينا ، وأحوال أمة محمد أجمعين ، واجعلنا من أنفعهم لهم ، وأبركهم عليهم ، وأنفعنا بعامتهم عامة ، وبخاصتهم خاصة ، يا ذا الفضل والجود بسر الفاتحة وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

أيام التشريق

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٢٠٠) وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٢٠٢) ﴾ .

وقال صلى الله عليه وسلم : ((أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى)) .

فيستحب فيها : قراءة القرآن والذكر وكذلك التزاور بين المسلمين .

- فإذا أصبح اليوم الثاني من العيد وزالت الشمس اغتسل للرمي ، وقصد الجمرة الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة ، ويرمي بسبع حصيات ، فإذا تعداها انحرف عن الجادة يميناً ووقف مستقبل القبلة

ويدعو بقدر سورة البقرة ، وكذلك الجمرة الوسطى ، ولا يدعو بعد جمرة العقبة .

• وينبغي أن تستشعر عند الرمي قصد الانقياد للأمر إظهاراً للرق ، ثم اقصد التشبه بالخليل إبراهيم عليه السلام.. واعلم أنك في الظاهر ترمي الحصى وفي الحقيقة ترمي وجه الشيطان وتقصم ظهره ، إذ لا يحصل إرغام أنفه إلا بامتثال أمر الله تعظيماً له من غير حظ للنفس .

* * *

اليوم الأول[١٤]

دعاء الحبيب عمر بن حفيظ

• الجمرة الصغرى :

---

[١] يسن الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مع استقبال مكة بعد تجاوزها إلى جهة يمينه .

الحمد لله رب العالمين ، اللهم صل وسلم وبارك وكرم على عبدك ومصطفاك وخيرتك من خلقك سيدنا محمد الأمين ، معلمنا السنن ،وهادينا إلى أقوم سَنن ، وثبتنا على أتباعه ، وثبت أقدامنا على طريقه ، واسقنا من رحيقه ، واجعلنا في فريقه ، وادفع به عنا الآفات ، وبلغنا الأمنيات ، وأعد علينا عوائد هذه المشاعر وهذه الشعائر ، وحققنا يا الله ، يا الله ، يا الله ، يا الله ، بأسرار هذه المناسك ، وحِكم هذه الأعمال وهذه الواجبات والأركان ، واجعلنا من عبادك الذين ليس للشيطان عليهم سلطان ، وطهرنا عن الدنس والأدران ، واكفنا شر الإنس والجان ، وارعنا بما رعيت به الصادقين من أهل الإيقان ، وارفعنا إلى أعلى مكان ، وتقبل منا حجاتنا وعمراتنا ، وتقبل اللهم منا مناسكنا ، وتقبل من توبتنا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا من أسعد خلقك بدعائك والتضرع إليك والابتهال لك ، والإقتداء بسنة نبيك ، والتأدب بآدابه ، والتخلق بأخلاقه ،وصُنَّا واحرسنا من كيد الشيطان وأولياءه ، وكيد النفس الأمارة بالسوء ، وكيد كل ذي كيد وأذى ،وشرِّ كل ذي شر ، ووسوسة كل وسواس من الجنة والناس ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم أغا على ما تريده منّا ، وأصلح لنا كل حس ومعنى ، وتقبل منا واقبلنا على ما فينا ، وأعد علينا عوائد هذا الحج ، علينا وعلى والدينا وعلى مولودينا وأهلينا وذوينا وأحبابنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ، وطهرنا من جميع الأدناس ، واكفنا شر الجنة والناس ، وانشر رايات الحق والهدى ، وادفع جميع الزيغ والردى ، واجمع القلوب ، ونقها عن الشوب ، واغفر الذنوب ، واستر العيوب ، واصلح القوالب والقلوب ، وتب علينا لنتوب ، واقبلنا على ما فينا ، واقبل بوجهك علينا .

بسر أسرار الفاتحة وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى عليه وسلم .

* * *

- الجمرة الوسطى :

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك وكرم على عبدك ومصطفاك ، وخيرتك من خلقك سيدنا محمد الأمين ، محمد بن عبد الله الرحمة المهداة ، والنعمة المسداة ، وعلى آله وأصحابه وأهل اتباعه ، وعلى من أشرقت الأنوار في صدورهم ، بمتابعته

واقتفائه والاهتداء بهديه ، واجعلنا منهم وأشرق بأنوار المتابعة له على قلوبنا وصدورنا ، وأملأ به جوارحنا وجوانحنا ، وجميع أحوالنا وشؤوننا ، واجعلنا في جميع تقلباتنا وأطوارنا محض متابعة لحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم ، تسطع في شؤوننا أنواره اللامعة وشموسه الساطعة ، واجعلنا من أهل صدق الإقتداء به في كل حركة وسكون . وإنا نعوذ بك اللهم من حركة أو سكون تعقبها حسرة أو ندامة في الدنيا أو يوم القيامة ، ولا تجعل لنا حركة إلا في إتباعه ،ولا سكوناً إلا في إتباعه ،وبجاهه عليك نوّر خواطرنا ، ونور ضمائرنا ، ونور بصائرنا ، وصفي سرائرنا ، واغمرنا بفائضات نوالك الواسع ، وجودك العظيم ، وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، ووفر حظنا من هذه المشاعر والشعائر وما فيها ، وماتجود به على أهليها ، واجعلنا من خواص أهل التلقي لفائضات جودك العظيم ،ومنِّك الجسيم ، ولا حظنا في الحركات والسكنات بعين العناية ، ولاتصرفنا من مناسكنا هذه إلا وقد نظرتَ إلينا وقربتنا وأدنيتنا ونقيتنا وأصلحتنا و جمّلت به أحوالنا ،وسدّدت أقوالنا ، وأصحلت أفعالنا ، وبلغتنا آمالنا ، ونسألك اللهم تصلح البال ، وتتولانا في كل حال ، وترفعنا إلى المراتب العوال ، وتذيقنا بالمعرفة

بك أحلى سلسال ، وأن لا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ، وتحلينا بكل زين ، وأن تخلينا عن كل شين ، واجعلنا من عبادك الذين ليس للشيطان عليهم سلطان .

اللهم إنك سلطت علينا عدوا بصيرا بعيوبنا ، مطلعا على عوراتنا ، يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم ، اللهم آيسه منّا كما آيسته من رحمتك ، وقنّطه منّا كما قنطه من عفوك ، وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك ، واجعلنا وأهلينا ووالدينا ومولودينا وذوينا وأقاربنا وأحبابنا في سلامة من مكره وشره ووسوسته وكيده . واجعلنا اللهم ممن ترعاهم عين عنايتك في جميع الأطوار ، واحمنا من جميع المضار ، واكفنا الشر والأشرار ، وضاعف الهبات ، وأجزل العطيات ، وبلغ الأمنيات ، وارعنا بعين العنايات ، وتقبل الدعوات ، وعجل الإجابات ، وافتح لنا أبواب السماء ، وأصلح لنا الحس والمعنى ، وعلمنا حقائق الصفات والأسماء ، واغمرنا بفائضات نوالك ، وأسعدنا بإقبالك بوجهك الكريم علينا ، يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً ،

واجعلها تجارة لن تبور ، وأصلح لنا جميع الأمور ، ونور لنا الصدور ، وكن لنا بما أنت أهله في البطون والظهور ، في الدنيا والبرزخ ويوم النشور ، حتى تجمعنا في زمرة نبيك في دار الكرامة وأنت راض ٍ عنا يا عزيز يا غفور ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

وفرج كروب أهل الإسلام أجمعين ، وادفع عنهم شر النفوس الأمارة ، والشياطين الغرارة ، والدنيا الدنيئة ، واجعلنا مرعيين بعين العناية في كل قضية ، وانشر رايات الحق والهدى ، في ما خفي وبدى ، واخذل جميع أهل الكفر والزيغ والضلال ، ولا تبلغهم مراداً فينا ولا في أحد من المسلمين بحال من الأحوال ، واجعل كل يوم من بقية أيامنا في هذه الأعمار زيادة لنا في الإيمان ، وزيادة لنا في اليقين ، وزيادة لنا في الخشية منك ، وزيادة لنا في المعرفة بك ، وزيادة لنا في رجاءك ، وبعداً عن رجاء غيرك ، وبعداً عن خوف غيرك ، وبعداً عن الركون إلى من سواك ، وبعداً عن التعلق بمن عداك ، حتى تصفينا وتصطفينا وتصافينا ، بما أنت أهله يا حي يا قيوم ، يا حي يا قيوم ، اقبلنا فإنا في مواطن القبول ، وجد علينا بفائضات

السول ، واربطنا ربطاً لا ينحل بحبيبك الرسول ، وبلغنا المأمول وفوق المأمول .

بسر الفاتحة إلى روحه الشريفة وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

* * *

اليوم الثاني

- الجمرة الصغرى :

اللهم لك الحمد خيراً مما نقول ، ولك الحمد كما تقول ، ولك الحمد بما أنت أهله ، ولك الحمد بما حمدت به نفسك ، ولك الحمد بما حمدك به ملائكتك ،

ولك الحمد بما حمدك به الصديقون ، ولك الحمد بما حمدك به الصالحون ، ولك الحمد بما حمدك به الحامدون ، ولك الحمد فوق ذلك ، ولك الحمد كما يليق بجودك وكرمك ، ولك الحمد يا مولى المواهب ، ولك الحمد يا مولى الإحسان ، ولك الحمد يا مولى الكرم ، ولك الحمد يا مولى الفضل ، ولك الحمد يا جزيل العطاء ، ولك الحمد يا عظيم النوال ، ولك الحمد يا حسن الفعال ، ولك الحمد يا حسن التجاوز عن الذنوب الثقال ، ولك الحمد يا حي ، ولك الحمد يا قيوم ، ولك الحمد يا واحد ، ولك الحمد يا أحد ، ولك الحمد يا فرد ، ولك الحمد يا صمد .

صل على حبيبك محمد في كل لمحة ونفس ، وعلى آله الطاهرين وصحبه الأكرمين ، وعلى الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين ، وجميع عبادك الصالحين ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين ، واعصمنا من الشيطان وجنوده ، وقنا شر النفس الأمارة بالسوء ، واجعل نفوسنا مطمئنة بلقاك ، وتقنع بعطائك وترضى بقضائك ، واجعل نفوسنا راضية مرضية ، واجعل نفوسنا في النفوس الكاملة ،

وثبتنا على الحق فيما نقول ، وثبتنا على الحق فيما نفعل ، وثبتنا على الحق فيما نعتقد .

اللهم اجعل مستقر العلم النافع قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، واجعل مستقر المعرفة بالله قلوبنا ومستقر أربابها ديارنا ، واجعل مستقر الورع الحاجز قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، اللهم اجعل مستقر اليقين التام قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا .

اللهم ثبتنا على الحق فيما نقول ، وثبتنا على الحق فيما نفعل ، وثبتنا على الحق فيما نعتقد ، وهب لنا مواهبك ، واخلع علينا من خلع الكرم والجود التي خلعتها بفضلك على أحدٍ من عبادك ، أو تخلعها على أحدٍ من أهل ودادك ، فإنا نسألك الفضل بك يا ذا الفضل ، واجعلنا عندك من أهل الفضل العظيم ، وعاملنا بالفضل يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم ، يا منان يا كريم .

اللهم كن لنا ولا تكن علينا ، واعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وقربنا وزدنا من فضلك بما أنت أهله ، واجعلنا من الصادقين معك وارزقنا الوفاء بعهدك الذي عاهدتنا عليه ، يا إلهي الحق ، واجعلنا من

خواص الموفين لك بالعهود ، القائمين بالحدود ، الصادقين معك المنجزين للوعود .

اللهم ارزقنا كمال الشهود ، ورقنا في مراتب الشهود ، وارزقنا حقيقة العبودية لك يا معبود ، واكفنا شر الشيطان وجنوده ، وشر النفس الأمارة بالسوء ، وأعنا على ما تريد منا ، واصلح لنا الحس والمعنى ، وبلغنا آمالنا وفوق آمالنا ، وانظمنا مع من أحببت ، وقربنا مع من قربت ، وزدنا من فضلك ما أنت أهله ، فإنا طمعنا فيك وأنت محل الطمع ، ورجوناك وأنت محل الرجاء ، فلا خيبت ظنوننا ولا رددت مسألتنا .

اللهم وقّر حظنا من هذا الحج ومناسكه ، ومشاعره وشعائره ، و لا تصرفنا إلا بأوفر الحظوظ ، وكلٌ منا بعينالعناية ملحوظ ، ومن كل سوءٍ وأذى وبلاءٍ في الدارين محفوظ .

اللهم أصلحنا وأصلح بنا ، واجعلنا من خواص الصالحين الأمناء ، واسلك بنا مسالك حبيبك محمد الأصفى ، وارزقنا حسن المتابعة له في الظاهر والخفى ،ومنّ علينا وعلى جميع مرضانا ومرضى المسلمين بكمال العافية والشفاء ، وأعفو عنا يا خير

من عفى ، وألطف بنا في جميع أحوالنا ولا طفنا يالطيف اللطفاء ، وأصلح شؤون المسلمين أجمعين ، واجعلنا من الهداة المهتدين ، بوجاهة النبي الأمين ، وورثته الصالحين ، واجعلنا من الهداة المهتدين ، وأختم أعمارنا بالحسنى واليقين ، واجعل آخر كلامنا من الدنيا لا إله إلا اللهبحقائقها متحققين وأنت راضٍ عنا ، بسر الفاتحة إلى أرواح جميع من حج بيتك وزار نبيك من عبادك الصالحين وإلى أرواح جميع الصالحين وإلى أرواح الأنبياء والمرسلين وإلى روح سيد المرسلين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . [**الفاتحة**]

- الجمرة الوسطى :

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، اللهم صل على عبدك ومصطفاك سيدنا محمد حصننا الحصين ، وحرزنا المتين ، وعروتنا الوثقى ، وبه حققنا بحقائق التقى ، وصلِّ معه على آله الأطهرين وصحبه الأكرمين ، وعلى نبيك إبراهيم

الخليل ، وعلى سيدنا إسماعيل وإسحاق ، وعلى أمنا هاجر وأمنا سارة ، وعلى جميع من اتصل بهم ، وذريتهم وأصولهم وفروعهم وأحبابهم من أهل لا إله إلا الله أجمعين ، وعلينا معهم وفيهم وعلى والدينا وذوي الحقوق علينا خاصة ، وعلى المسلمين أحياهم وأمواتهم إلى يوم الدين عامة .

اللهم إن لك عوائد جود ، ولك مواهب وإحسان ، ولك فائضات أمتنان ، وأنت الرحيم الرحمن ، وقد وقفنا معترفين لك بزللنا وخطايانا ، سائلين صفحك عما كان منا في حجّنا هذا من تقصير وسوءٍ وزلل ، واساءة أدب معك أو مع شعائرك ، أو مع أحد من خلقك ،ونستغفر لذلك ونندم على ما كان منّا ، فسامحنا اللهم واعفو عنا وتجاوز عنا بفضلك ، وما وفقت له من الخيرات فأقبله على ما فيه ، واقبلنا على ما فينا ، وضاعفه لنا عندك إلى مالانهاية ، واقبل جميع حجاج بيتك ، وجميع زوار نبيك ، وجميع القائمين بهذه الشعائر و المشاعر ،فرّج الكربات ، وأدفع الآفات ، وبلغ الأمنيات ، وأخلع علينا الخلع السنيات من تقواك ، ومن رضوانك الأكبر ، ومن المعرفة بك ، ومن اليقين ، ومن التوكل عليك ، ومن الزهد في الدنيا الدنية ،

ومن الصدق معك ، ومن الإقبال الصادق عليك ، ومن التوجه بالكلية إليك .

اللهم شرّفنا بدوام الإقبال ، وأقبل بوجهك الكريم علينا في جميع الأحوال ، ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك يا ذا الجلال .

اللهم عاملنا بمحض الإفضال ، وارفعنا إلى المراتب العوال ، ونقنا عن جميع الأدران ، وأصلح لنا السر والإعلان ، وصفي لنا الفؤاد والجنان ، وثبت لنا الأركان ، وشيد لنا البنيان ، وأرفعنا إلى أعلى مكان ، واغمرنا بنفحات سيد الأكوان ، واجعلنا في حضرته مع أهل العرفان ، وناظرين إلى الوجه الشريف بأحسن النظر في مراتب الامتنان ، والمواصلة والإحسان ، وأسمى معاني التدان ، كما هو لائق بجودك يا منان .

اللهم حنانك الواسع ، اللهم غيثك الهامع ، اللهم نورك الساطع ، اللهم توفيقك العظيم ، اللهم جودك العميم ، اللهم خيراتك الكبيرة ، اللهم عطاياك الوفيرة ، اللهم فرّج الكروب ، اللهم ادفع الخطوب ، اللهم أصلح القوالب والقلوب ، اللهم تب علينا لنتوب ، اللهم نقنا

عن كل شوب ، اللهم لا تجعله آخر العهد بهذه المنازل ، ولا بهذه المحافل ، ولا بهذه الشعائر ، ولا بهذه المشاعر .

اللهم أخذل أعداء الدين ، وفرج كروب المسلمين ، وكن حصننا في كل حال وحين ، وأيدنا بتأييدك الأكبر ، وانصرنا بنصرك العزيز المؤزر ، وأنعم بالفتح الأكبر المطلق المبين ، واجمعنا بسيد المرسلين ، وأصلح شؤوننا في الدنيا والدين ، وأختم أعمارنا بالحسنى واليقين ، واجعلنا من خواص المتقين ، وأثبتنا في المفلحين ، وعاملنا بالفضل يا أكرم الأكرمين .

اللهم أصلح لنا القلوب ، ونقها عن كل شوب ، وأسقنا من أحلى مشروب ، وادفع عنا جميع الكروب ، وأختم لنا بأكمل الحسنى ، وأصلح الحس لنا والمعنى ، وارفعنا إلى المقام الأسنى ، وخلقنا بأخلاق أسماءك الحسنى .

اللهم إنا نسألك العلم اللدني ، والمشرب الصافي الهني ، يا وهاب يا غني ، يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين .

لم أزل بـالباب واقف فارحمن ربي وقوفي
وبوادي الفضل فادم ربي عكـوفي

عاكف فهو خلي وحليفي
ولحسن الظن ألازم طول ليلي ونهاري
وأنيسي وجليسي **من سؤالي**
قد كفاني علم ربي **واختياري**
حاجة في النفس يا رب فاقضها يا خير قاضي
وأرح سري وقلبي من لظاها والشواضي
في سرور وحبور وإذا ما كنت راضي
فالهنا والبسط حالي وشعاري ودثاري
قد كفاني علم ربي **من سؤالي واختياري**

ربي واجعل مجتمعنا ايته حسن الختامِ
وأعطنا ما قد سئلنا ن عطاياك الجسامِ
وأكرم الأرواح منا قاء خير الأنامِ
وابلغ المختار عنا ن صلاة وسلامِ

* * *

اليوم الثالث

- الجمرة الصغرى :

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك وكرم على عبدك وحبيبك الأمين ، الذي شرعت لنا به الشرائع ، وبينت لنا به الأحكام والسنن ، نسألك اللهم الاهتداء بهديه ، والاستقامة على طريقه ، وأن تكفينا به كيد النفس والشيطان وشر كل شر من الخلائق أجمعين في كل إسرار وإعلان .

اللهم أيدنا بتأييدك ، وثبتنا بتثبيتك ، واسلك بنا سبيل أهل توفيقك ، وأمدنا بالتوفيق في كل حال ، وبلغنا الآمال ، وارفعنا إلى المراتب العوال ، وأصلح لنا ومنا وفينا الأقوال والأفعال والنيات والمقاصد والحالات والأحوال وجميع الصفات والخلال .

اللهم حلنا بحلية سيد الوجود ، وأثبتنا به في أهل الوفاء بالعهود ، وبلّغنا الآمال والقصود ، واجمعنا بأحبابنا في أعلى فراديس دار الخلود .

اللهم أصلح لنا الغيب والشهود ، وارفعنا في مراتب الركع السجود ،واجعلنا من خواصك وكُمّل

أهل الوفاء بالعهود ، اللهم ادفع عنا الآفات ، وبلغنا الأمنيات ، وكن لنا بما أنت أهله في جميع الحالات ، اللهم حققنا بمقامات الشهود ، وارفعنا بمراتبه مع خواص أهليه الممنوحين منك بالمودة يا ودود ، اللهم ثبتنا على الحق في ما نقول ، وثبتنا على الحق في ما نفعل ، وثبتنا على الحق في ما نعتقد .

اللهم اجعل مستقر العلم النافع قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، اللهم اجعل مستقر المعرفة بالله قلوبنا ومستقر أربابها ديارنا ، اللهم اجعل مستقر الورع الحاجز قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا ، اللهم اجعل مستقر اليقين التام قلوبنا ومستقر أربابه ديارنا .

اللهم ادفع عنا الأسواء ، وأصلح لنا الإسرار والنجوى واجمعنا بسيد الوجود ، وبلغنا به المقصود ، وارزقنا حسن التلقي والأخذ عنه ، وارفعنا في مراتب الفهم مما أنزلته عليه ، واجعلنا من أهل الإقبال الصادق عليك وأهل القبول منك ، اللهم عاملنا بالإفضال ، وأصلح لنا كل حال ، وأجزل لنا من حضرتك النوال ، واختم لنا بالحسنى يا أكرم الأكرمين بسر الفاتحة إلى حضرة جميع محبوبيك والمقربين

وساداتنا آل أبي علوي وساداتنا أهل البيت الطاهرين وأولياء الله في غامض علمه خاصة وإلى أرواح المسلمين عامة وإلى حضرة النبي . **[الفاتحة]**

* * *

- الجمرة الوسطى :

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد وآله وأصحابه وأهل حضرة اقترابه من أحبابه .

اللهم أدبنا بآداب نبيك ، واسلك بنا مسالك صفيك ، واجعلنا في أهل الإتباع لحبيبك المحبوب ، ونور لنا به البصائر والأبصار والقلوب ، ونقنا به عن كل شوب ، واسقنا به بمحض فضلك من أحلى مشروب .

اللهم اجعلنا منه على بال في كل حين وحال ، واسلك بنا سبيل أهل سننه ، واجعلنا من يحيي سنته في أمته ، وارفعنا إلى أعلى المراتب ، ووفر حظنا من المنن والمواهب .

اللهم أيدنا بكمال التأييد ، وسددنا بأكمل التسديد ، وادفع عنا كل سوء أحاط به علمك ، واجعلنا من

خواص أهل القرب من حضرتك ، أذقنا المصافاة التي صافيت بها أهل مودتك ،في عجائب عوافٍ من عندك تقينا بها الأسواء ، وتحيط بنا بها ألطافك من كل جانب ، حتى تجمع لنا الهناء من جميع الجوانب ، وتدفع وترد عنا شر كل المشاغب ، وشر كل موذي وشر المتاعب والمصاعب ، وتحرسنا من جميع الملمات والطوارق والنوائب ، إلا طارقاً يطرق منك بخير يا جزيل المواهب .

اللهم إن مواهبك فوق طلبنا ، وأعظم من سؤالنا ، فنسألك جوداً من جودك لا تدع به منَّة إلا قسمت لنا فيها بحظ ،ولا تركت لنا حالاً إلا وجعلتنا فيه ممن بعين عنايتك يُلحظ .

اللهم ثبتنا على الحق في الأقوال ، وثبتنا على الحق في الأفعال ، وثبتنا على الحق في ما نعتقد ، وأثبتنا عندك من أهل الود ، يا من قال في كتابه ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾ اجعل لنا عندك ودّا ، وفي قلوب أوليائك مودة ، اسلك بنا مسالك من أسعدت وقربت واصطفيت واجتبيت

وأدنيت بمحض فضلك ، وأذقنا لذائذ وصلك برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم ومواهب الحج والزيارة وأسرار المشاعر وهذه المآثر اجمعها لنا ، وأوقفنا عليها واجعلنا من أهلها ، والموفين بحقها دائما وأبدا ، اجعلنا من هذه المشاعر في هذه الشعائر من أسعد السعداء هنا وغدا ، وأسعد بذلك والدينا ومولودينا وأهلينا وذوينا ومن يوالينا ، يا مجيب الدعوات ، ويا قاضي الحاجات ، يا غافر الزلات ، ولا تجعله آخر العهد بهذه المواطن ، أعدنا إليها وأنت عنا راض في عوافي كاملات ، وصلاح وفلاح ونجاح ، وفي أحوال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء والأموات ، ودفع للبليات والعاهات ، ونقاء في الطويات ، وارتقاء في رفيع الدرجات ، وتمام عافيات في الأجساد والقلوب يا مقلب القلوب ، ويا رب كل مربوب ، يا حي يا قيوم بسر الفاتحة إلى حضرة الحبيب الأكرم والنبي الأعظم وساداتنا والأنبياء والمرسلين ، لا سيما سيدنا إبراهيم وإسماعيل الذبيح وسيدنا إسحاق وسائر ساداتنا الصحابة والأنصار وأهل بيته الطاهرين

الأكرمين وأولياء الله في غامض علمه ، وصالح عباده وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . **[الفاتحة]**

- ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ (٣ مرات) ، (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) (٣ مرات) ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

* * *

دعاء في مسجد الخيف

الفاتحة أن الله يخصنا بالخصوصيات التي خصص وميز بها أحبابه ، وأهل حضرات اقترابه وأهل الصدق معه ، وأهل الوراثة من السلالة الطاهرة وأحبابهم ، ويخصصنا ويميزنا بها ويعطينا إياها ، ويمنحنا المزايا التي منحهم ، ويفتح علينا بالفتوحات التي فتح بها عليهم ، ويجعلنا وإياكم من أوفر عباده حظاً ونصيباً من هذا الحج ومن كل حج ، ويقينا الآفات ، ويبلغنا الأمنيات ، ويرعانا بعين العنايات ، ويكون لنا في جميع الحالات ، ويعجل بتفريج كروب المسلمين ، ويرزقنا حسن النظر فيما يرضيه عنا وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

- **الفاتحة ويس..** صـ٣١٠

(اللهم) بأسرار كتابك وتنزيلك ، وما أوحيته على خاتم رسلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن حمل عنه أسرار الوحي والتنزيل ، من كل ذي قدر

جليل ، ومن استقام على سواء السبيل ، ومن نطقت ألسنتهم بقول الحق معلنة بصدقٍ

نعرف البطحاء والصفا والبيت يألفنا
وتعرفنا اعلماً هذا وكزوكنِ
ولنا المعلى وخيف
منى

واجعلنا من خواص أهل العلم بذلك ، واسلك بنا في شريف تلك المسالك ، وأعذنا بها من جميع الزيغ والآفات والاعوجاج والمهالك ، وأرفعنا إلى أعلى مراتب حسن المقابلة ، وأدم لنا حسن المعاملة ، وتولنا بما توليت به أهل المحبوبية الكبرى ، وأصلح شؤوننا سراً وجهراً .. دنيا وأخرى ، وارزقنا خوفاً منك لا يفارقنا طرفة عين ، يصحبه رجاءٌ أعظم في كل شأن من الشؤون ، واجعلنا من خواص من يستقيمون على منهج الأمين المأمون ، وبارك لنا في صلاتنا في هذا المسجد المبارك ، الذي صلى في موضعه الأنبياء والمرسلون ، وصلى سيد الأنبياء وخاتمهم سيدنا محمد المصطفى ، وصلى فيه خلفاءه وورثته الأكرمون ، وذريته الطاهرون ، فنسألك اللهم بهم وبوجاهاتهم

وبمنازلهم عندك ،إلا ما أكرمتنا بالدخول في دوائرهم ، والحضور في محاضرهم ، وأمددتنا بإمداداتهم ، ونفحتنا بنفحاتهم ، وأعدت عوائد تنزلاتهم علينا ، وعلى أهل عصرنا ، يا نور يا نور يا نور بحق النور اجعلنا نورا ، وكن لنا بما أنت أهله في جميع الأمور ، وأفض علينا فائضات الخيور ، واجعلها ساعة إجابة ، واجعل جميع الدعوات مستجابة ، وأشمل بخيراتها والدينا ومولودينا وذوينا وأحبابنا وأهلينا ومن يوالينا ، وأحبابنا وأصحابنا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، ومن مضى ومن هو حاضر ومن يأتي إلى يوم القيامة ، وجميع أهل العوالم ، وكن لنا بما أنت أهله يا أكرم الأكرمين ، ويا أرحم الراحمين . واجعلنا مسعودين موفقين مؤيدين منصورين بنصرك العزيز المؤزر ، وعجل بتفريج كربات الأمة المحمدية ، وادفع عنهم كل أذية ، واجعل جميع حوائجنا في الدارين على أحسن الوجوه مقضيه ، وثبتنا على الاستقامة على الطريقة السوية ، مع صلاح كل ظاهرة وخفية ، ومقصد ونية ، وبلوغ غايات الأمنية

عسى الرب الكريم بمحض
فضل

يبلغنا أقاصي الأمنية

ويفتح لنا من كنوز المواهب ، ما لم تنتهي إليه الأماني ولم يرغب فيه راغب ، كما هو لائق بجوده وكرمه وإحسانه ، وعلى ما نواه سيد الأكوان ، وأسلافنا الصالحين الزيان ، وقطب الزمان ، ومانواه الصالحون إلى يوم الدين وما أحاط به علم الله من صالح النيات في الدارين وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم . [**الفاتحة**]

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . (٣ مرات)

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١ ﴾ . (٣مرات)

في كل لحظةٍ أبداً عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك .

● دعاء في مسجد الخيف أيضاً :

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، فلك الحمد حتى ترضى ولكل الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ، اللهم إن لك نفحات فضل تقي أصحابها جميع الأسواء ، وترفعهم إلى أعلى مراتب التقوى ، وتحققهم بها بحقائق الصدق معك في الإسرار والنجوى ، فاجعل لنا النصيب الأوفر من تلك النفحات الفضلية ، وأرفعنا إلى أعلى مراتب القرب في المقاعد العندية ، وتولنا بما توليت به أرباب الخصوصية ، ونسألك أن تمدنا بتوفيق من عندك نقتدر به على فعل المأمورات وترك المنهيات ، وعلى أداء الحقوق كلها على ما تحبه وترضاه ، اللهم ارحمنا رحمة تصلح بها أعيننا ، وتصلح بها آذاننا ، وتصلح بها أسماعنا وأبصارنا ، وتصلح بها ألسنتنا ، وتصلح بها جوارحنا كلها ، وتصلح بها قلوبنا ، وتصلح بها شؤوننا ، وتدفع بها الآفات عنا .

اللهم إن لك نسمات جود ، إذا هبت على عبدٍ سعد مع كل مسعود ، وحاز خير الدنيا واليوم الموعود ،

وجنان الخلود ، فاقسم لنا بالنصيب الأوفر من تلك النسمات الجودية ، واجعلنا من خواص أهل الخصوصية ، ممن تهبهم من حضرتك المزيّة ، وتجعلهم مرعيين بعين عنايتك في شؤنهم الظاهرة والخفية ، اللهم اقبلنا فإنك خير قابل ، وأنلنا السؤل وبلغنا المسائل ، وكن لنا بما أنت أهله وادفع عنا كل هول هائل ، وكن لنا بما أنت أهله في الدنيا والآخرة ، واثبتنا في أهل الوجوه الناضرة التي هي إليك ناظرة .

إلهنا ووجهات المتوجهين إليك في هذه المواطن من أهل الخشية والإنابة ، نتوجه بها إليك ونسألك أن تفيض علينا فايضات القبول والمن ، وأن تصلح لنا الإسرار والعلن ، وتربطنا بحبيبك جد الحسن ، و تعلي درجات مشائخنا في دينك وذوي الحقوق علينا ، أعلي اللهم درجاتهم ، واجمعنا بهم في أعلى الجنة ، واجزهم عنا بخير الجزاء ، وكن لنا بما أنت أهله ، وأصلح أحوال بلداننا وأوطاننا وبلاد المسلمين ، وادفع عنا وعنهم الشرور في كل شأن ظاهرا وباطناً ، يا حي يا قيوم عجّل بتفريج الكربة ، ودفع البلا وصلاح الحال في الظاهر والباطن ، بسر الفاتحة إلى روح جميع

ساداتنا آل باعلوي وأهل البيت النبوي وأولياء الله في غامض علمه وصالحي عباده ووالدينا ووالدي الحاضرين خاصة والمسلمين عامة إلى يوم الدين عامة وإلى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
[الفاتحة]

طواف الوداع

فـإذا فـرغ مـن أشـغاله فليجعـل آخـر عملـه وداع البيـت فيطـوف مـن غيـر رمـل ولا اضـطباع ، وبعـد الطواف يأتي الملتزم ويقول :

اللهم إن البيت بيتك ، والعبد عبدك وابن عبدك وابن أَمتِك ، حملتني على ما سخرت لي من خلقك.. حتى سيرتني في بلادك ، وبلغتني بنعمتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك ،فإن كنتَ رضيت عني فازدد رضاً .وإلا فمُنّ الآن قبل تباعدي عن بيتك ، هذا أوان انصرافي إن أذنت لي..غير مستبدل بك ولا ببيتك ، ولا راغب عنك ولا عن بيتك . اللهم اصحبني العافية في بدني ، والعصمة في ديني ، وأحسن منقلبي ، وارزقني طاعتك أبداً ما أبقيتني ، واجمع لي خير الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير .

اللهم لا تجعل هذا آخر عهدي ببيتك الحرام ، وإن جعلته آخر عهدي فعوضني عنه الجنة .

*   *   *

- يستحب للحاج زيارة مقبرة المعلاة ومن فيها من الصحابة والصالحين وعامة المسلمين ، وفي مقدمتهم أم المؤمنين سيدتنا خديجة بنت خويلد.. فقد جاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور البقيع ويزور شهداء أُحد ، وزار قبر سيدنا موسى عليه السلام ليلة المعراج ، وجاء أنه صلى الله عليه وسلم مرّ على قبر خديجة وهو داخل مكة .

زيارة سيدتنا خديجة الكبرى

السلام عليك يا مخصوصة بعظيم عناية الله وكريم نظره * السلام عليك أيتها المذكورة بخير ما ذكر الله به خيرته من بشره * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا صاحبة العقل الوافر * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا زوجة النجم الزاهر * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا أول من آمن بالله ورسوله محمد * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من أعظم الله السعد لكل من انتسب إليها * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من واصل الله عظيم هباته و تفضلاته

عليها * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدتنا خديجة * السلام عليك يا أم الزهراء * السلام عليك يا أم القاسم * السلام عليك يا أم عبد الله الطيب الطاهر * السلام عليك يا أم زينب ورقية وأم كلثوم * السلام عليك يا أم فاطمة سيدة نساء العالمين * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما طهركم الله * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما اصطفاكم الله * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما خصصكم الله * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما اختاركم المولى تعالى في علاه * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل بيت النبوة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا معادن الفضل والفخر والعز والمجد والشرف والفتوة * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا منظورة بعين العناية * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا متبوِّئة أعلى منازل الولاية * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدتنا خديجة يا بنت خويلد * السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من قال عنك سيد الوجود صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم : **((لقد آمنت بي حين كفر بي الناس ، وصدقتني حين كذبني الناس ، وفدتني**

بنفسها ومالها فلا والله ما أبدلني الله خيراً منها)) .

السلام عليك ورحمة الله وبركاته بما بينك وبين سيد الوجود * السلام عليك ورحمة الله وبركاته بما بينك وبين صاحب المقام المحمود * السلام عليك ورحمة الله وبركاته باختصاصات الله الملك العلي لكم * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما والاكم وتولاكم واصطفاكم واعلاكم * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما ينتشر شذا رياه في جميع الوجود * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما يدرك القاصد به غاية المقصود * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما تطلع لنا به شموس السعود * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما يُلحق الله به بالوالد المولود * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما ندخل به مداخل خيرة الوفود .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما يعظم لنا به منكم القِرى * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما تطيب لنا به زيارتكم في أم القرى * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاما يعم نفعه جميع الورى ، ويخص من اتصل بنا من والدين ومولودين ومشايخ ومتعلمين من حاضرين وغائبين ومن أهل البرازخ

وأهل الحياة .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيد المرسلين الذي به فضلكِ الله * السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى حبيب رب العالمين الذي به أعلاكِ الله * السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى حبيب الرحمن الذي كان يذبح الشاة فيقسمها في صويحباتك * السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى سيد الأولين والآخرين وأكرمهم على رب العالمين .
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى ذخرنا وفخرنا ونور قلوبنا وحياة أرواحنا بنتك الزهراء فاطمة البتول * السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى زوجها سيف الله علي بن أبي طالب *السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته وعلى الحسن والحسين سيِّدَي شباب أهل الجنة في الجنة وريحانتي نبي الله بنص السنة *السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته وعلى سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان *السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته وعلى جميع أمهات المؤمنين *السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته وعلى جميع ذرية فاطمة أجمعين * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا محمد بن علوي السقاف * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعلى سادتنا آل أبي علوي * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل البيت النبوي * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل المعلاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى مشايخنا في دين الله * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى آبائنا وسلاسل إسنادنا الأئمة الهداة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من ضمَّتهم المقبرة الشريفة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل الحجون * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل الشبيكة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل بقيع الغرقد * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل بشّار * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى فخر الوجود أبي بكر بن سالم * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا عمر بن عبدالرحمن العطاس * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أصولهم وفروعهم * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع أولياء الله في غامض علم الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سادتنا جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ومنكر ونكير ورقيب وعتيد ومالك ورضوان * السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وعلى الملائكة المقربين * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سادتنا آدم وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وموسى وعيسى ومن بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى قطب زماننا وكل قطب مرّ في الأزمان * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى الإمام المهدي المنتظر * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أهل النصرة لشرع الله سبحانه وتعالى * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أئمة دين الله أجمعين * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات * السلام عليكم دار قوم مؤمنين أتاكم ما توعدون غداً مؤجلون وإنا إنشاء الله بكم لاحقون ، ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين ، نسأل الله لنا ولكم العافية * السلام عليكم يا أهل لا إله إلا الله ، من أهل لا إله إلا الله ، كيف وجدتم لا إله إلا الله ، اللهم بحق لا إله إلا الله كن لنا ولمن قال لا إله إلا الله .

اللهم رب الأرواح الباقية والأجسام البالية التي

خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ، أدخل اللهم عليهم في قبورهم روحاً منك وسلاماً مِنًّا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في كل لمحةٍ ونفسٍ عدد خلق الله ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.كل سلامٍ من ذلك يفرج الله به كروب الأمة ، ويكشف الغمة ، ويجلو به الظلمة ، ويدفع به النقمة ، ويبسط به بساط النعمة ، ويدخلنا في دوائر خواص الأئمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاماً يصحبنا به لطف الله الخفي في كل مهمة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاماً نرفع به في تقوى المهيمن وانكسار القلب من أجله والتذلل له أعلى قمة * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاماً يصلح الله به شؤون المسلمين *السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاماً يدفع به عنا الآفات وعن جميع المؤمنين * السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلاماً ندخل به في حصن الله الحصين وفي حرزه المتين من شرور الخلائق أجمعين .

السلام عليكم يا كرام * السلام عليكم يا أوفياء * السلام عليكم يا أتقياء * السلام عليكم يا أصفياء *

السلام عليكم يا من اصطفاهم الله واجتبى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عدد خلق الله ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته مثل ذلك كله عدد ما خلق وملئ ما خلق ، عدد ما في الأرض والسماء وملئ ما في الأرض والسماء ، عدد ما أحصى كتابه وملئ ما أحصى كتابه ، عدد كل شيءٍ وملئ كل يءٍ ، في كل لحظة أبدا عدد خلق الله ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

كنتِ أهل المعروف في الدنيا ولقد جاء في الخبر (أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) ، فيا أهل المعروف ، قد وصل الضيوف ، يرجون عطائكم المألوف ، فنظركم يا أهل النظر ، رعايتكم يا أهل الرعاية ، موائدكم يا أهل الكرم ، وبساط جودكم يا أهل الجود ، عليكم صلوات ربنا ورحمته في كل لمحةٍ ونفسٍ عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سائر

المتعلقين بكم والمنطوين فيكم والداخلين في حماكم ،

عدد ما أحاط به علم الله وما وسعه علم الله في كل

لمحةٍ ونفسٍ عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه

ومداد كلماته .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن
الرحيم ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ
۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ
يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن
قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ ، ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس
ولمحة ولحظة وخطرة وطرفة يطرف بها أهل
السموات والأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد
كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ . . . . آيـة الكرسـي ﴾ ، ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ . . . . إلى آخر سورة البقرة ﴾ ، ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ وأنـا أشـهد بمـا شـهد الله بـه وأشـهد الله علـى ذلـك وأسـتودع الله هـذه الشـهادة وهـي لـي عنـد الله وديعـة أسـاله حفظهـا حتـى يتوفـاني عليهـا ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، رحمـن الـدنيا والآخـرة ورحيمهمـا تعطـي مـن تشـاء منهمـا وتمنـع مـن تشـاء أنـت ترحمنـا فارحمنا رحمة تغننا بها عن رحمـة من سواك ، اللهم إقض عنا الدين وأغننا من الفقر .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ

ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾ .

- سورة الإخلاص.. (١١مرة) .
- المعوذتين.. (مرة مرة) .
- سورة الفاتحة.. (مرة) .

سبحان الله وبحمده (١٥مرة) في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله

أكبـر (٤مـرات) ، ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلـي العظيم في كل لحظـة أبدا عدد خلقه ورضـاء نفسـه وزنـة عرشه ومداد كلماته .
اللهـم صـلِّ علـى حبيبـك سـيدنا محمـد وآلـه وصـحبه وسـلم (٣مرات)

تقبل اللهم ذ ّا ذلك بمحض فضـلك وجـودك ومنـك إلى روح سيدنا رسول الله محمد بـن عبـدالله e وسـيدنا آدم وإدريـس ونـوح وهـود وصـالح وإبـراهيم وموسـى وعيسـى وجميـع النبيـين والمرسـلين ، وسـيدتنا خديجـة بنـت خويلـد صـاحبة المقـام ، وسـيدنا أبـوبكر وعمـر وعثمـان وعلـي والحسـن والحسين وفاطمـة الزهـراء ، وعائشـة الرضـى والحمـزة والعبـاس ، وإلـى أرواح ساداتنا القاسم وعبدالله الطيب ، وسيداتنا فاطمة وزينـب ورقية وأم كلثوم بنات سيد الوجود ، وإلى أرواح جميع المتعلقين بهم والمنتمين لهم وأهـل محبتهم أجمعين ، وإلـى أرواح جميـع المنتسـبين إلـى سـيدتنا خديجـة والمتعلقـين بهـا وأهـل مقبرتهـا أجمعـين ، وإلـى روح سيدنا المهـاجر إلـى الله أحمـد بـن عيسـى وعبيـدالله بـن أحمـد وإخوانـه ، وأهـل بقيـع الغرقـد ، وأهـل الحجـون والشـبيكة والمعـلاة ، وأهـل بيـت المقـدس ، وجميـع

أوليائك في غامض علمك ، وأئمة دينك الإمام أبي حنيفة والإمام مالك بن أنس والإمام محمد بن إدريس الشافعي والإمام أحمد بن حنبل ، والإمام أحمد البدوي ، والإمام الرفاعي ، والإمام عبدالقادر الجيلاني ، والإمام أبو الحسن الشاذلي ، والإمام شعيب أبي مدين المغربي ، والإمام عبدالعزيز الدباغ ، وأصولهم وفروعهم وجميع صالحي عبادك ، وإلى روح والدينا وذوي الحقوق علينا وموتى الحاضرين خاصة ، وأمواتنا وأموات المسلمين إلى يوم القيامة تغشاهم بالرحمة ، وأروحنا معهم وفيهم ، وبهم عليك اجعلها سـ عة من أبرك الساعات علينا وعلى الأمة أجمعين ، وبوجاهة سيدتنا خديجة وما بينك وبينها وبسلامك عليها أنشر لنا رايات السلام ، وحققنا بحقائق الإسلام والإيمان والإحسان ، وارفعنا إلى أعلى مراتب الإيقان والعرفانفضلاً ومناً وجوداً وكرماً ، وأكرمنا إذ وفدنا عليها بنقاء قلوبنا عن جميع الشوائب ، وارفعنا إلى أعلى المراتب ، ونيل غايات المطالب وفوق المطالب والمآرب ، من خيراتك وعظيم هباتك ، وجزيل عطيَّاتك ، في الدنيا والبرزخ والآخرة ، مع دفع المشاغب والمتاعب والمصاعب .

وأنظر إلينا نظر رحمة ، وابسط لنا بساط النعمة ،وادفع عنّا كل نقمه ، وكن لنا في هذه الساعة بما أنت أهله ، وعاملنا في الأحوال كلها وفي جميع ساعاتنا بما أنت أهله ، وعاملنا بالفضل وبمحض الفضل والجود والامتنان يا كريم يا منان ،ورقنّا إلى أعلى مراتب القرب منك مع من اختصصت من عبادك أهل ودك ، وأهل محبتك وأهل الدنو إلى حضرتك ، فضلا منك وجودا وكرما .

واشمل اللهم برعايتك الكبرى أولادنا وذرياتنا وذوينا وأحبابنا وطلابنا والمتعلقين بنا خاصة والمسلمين ، واجعلنا بعين العناية مرعيين ، في كل حال وفي كل حين ، ولا تصرفنا من هذه الحضرة المباركة إلا بنظرات ربانية ، وفيوضات إحسانيه ، وامتنانات رحمانيه ، نرفع بها إلى أعلى مراتب الصديقيه ، وتصلح لنا بها جميع شؤوننا وأحوالنا الدنيوية والبرزخية والأخروية ، ونعافى من جميع الأمراض والآلام والأوجاع الحسية والمعنوية ، ورقنا إلى أعلى مراتب الصدق معك مع أهل الصديقية ، وأثبتنا في أهل الخصوصية ، وهب لنا المزية ، والمنن والمنح والمواهب التي جدت وتجود بها في زيارة

سيدتنا خديجة اجمعها لنا بجاهها وبجاه زوجها سيد الوجود وبذريتها أجمعين ،فضلا منك ومنّاً وجودا وكرما يا من عهد منه الجود ، ويا مولى الفضل والمن والسعود ، ويا أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين ، وفرج كروبنا والمسلمين أجمعين وبلغ كُلاً منا فوق ما في نفسه من الحاجات ، وفوق المرادات والطلبات ، وعاملنا بالفضل يا عظيم الفضل وبالإحسان في كل شان ، في السر والإعلان ، وعلى ما نوته سيدتنا وأمنا خديجة وذريتها الغراء ، وما نواه الصالحون وما أحاط به علم الله من صالح النيات في جميع الحالات في الدنيا والبرزخ والآخرات .

وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم [الفاتحة]

*　　*　　*

زيارة المدينة المنورة

ينبغي للحاج إذا انتهى من مناسكه أو قبلها أن يتوجه إلى المدينة المنورة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والصلاة في مسجده الشريف.. وقد أجمع أهل السنة على استحبابها ، وجاء في ذلك كثير من الدلالات القرآنية والحديثية .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ .

وقال صلى الله عليه وسلم : ((**من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي**))[١٥] .

وقال صلى الله عليه وسلم : ((**من وجد سعة ولم يفد إلي فقد جفاني**))[١٦] ، وقال : ((**ما من أحد من**

---

[١] رواه الطبراني والدارقطني من حديث ابن عمر .
[١] رواه ابن عدي والدارقطني وابن حبان والخطيب .

أمتي له سعة ثم لم يزرني فليس له عذر))[١٧] ، وقال عليه الصلاة والسلام : **((من جاءني زائراً لا تهمه إلا زيارتي كان حقاً على الله أن أكون له شفيعاً))**[١٨] .

- فإذا توجه إلى المدينة ينبغي له الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه ، ويأتي بدعاء السفر المار ذكره (ص ....) ، ويستشعر عظمة الوفود على رسول الله ، ويتذكر أن كثيراً من المحبين يتمنون ذلك ويشترونه بأرواحهم فلم يتيسر لهم .

- فإذا وقع بصره على حيطان وديار المدينة فليقرأ دعاء الإشراف على البلدة (ص٢٠) ، ويقول : (اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية من النار ، وأماناً من العذاب وسوء الحساب) .

- ثم تدعو بهذا الدعاء[١٩] – دعاء عند دخول المدينة – :

---

[٢] رواه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس .
[٣] رواه الطبراني من حديث ابن عمر وصححه ابن السكن .
[١] للحبيب عمر بن حفيظ .

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، اللهم هذا حرم رسولك فآمنا من عذابك يوم تبعث عبادك ، وأجرنا من النار والخزي ،وأصلح لنا الحال في الدنيا والآخرة اللهم قوٍّ لنا الإيمان واجعلنا من خواص أهل الإيقان ، وارفعنا في مراتب العرفان واجمع شملنا بسيد الأكوان ، وأوفدنا عليه وفادة المحبوبين لديك ولديه ، والمكرمين عليك وعليه ، وأكرم قرانا ونزلنا ونحن في منزله ، يا من اجتبيته واصطفيته وأكرمتنا وأنزلتنا في حماه فضلا ، اجعلنا اللهم به من اسعد الخلائق ظاهرا وباطنا في الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

- ♦ سورة الكوثر.. (٣ مرات) .
- ♦ سورة الإخلاص.. (٣ مرات) .
- ♦ المعوذتين..

- ويلزم فيها الأدب والتواضع ، ولا يتضجر من حرها أو بردها ، ويعظم أهلها وأرضها وهواءها.. ويتبرك بها وبطعامها .

- ثم يغتسل ويتطيب بأفضل ما عنده ، ويلبس أنظف وأجمل ثيابه..

- ثم يقصد المسجد النبوي الشريف.. ويصلي التحية وإن استطاع في الروضة فأفضل فإنها من الجنة .

- ثم يتوجه إلى تجاه الوجه الطاهر.. أمام الشباك العاطر.. ويلقي التحية والسلام على خير الأنام ، وليتمثل شخصه الشريف أمامه ، ويعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حي في قبره يرد على من سلم عليه..

ثم يسلم على أبي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهم .

- ثم يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام فيزور البقيع ، ومسجد قباء ، وشهداء أحد وغير ذلك مما فصلته في كتاب (**الحياض المطهرة لواردي المدينة المنورة**) .

المحتويات